مُعرباً عن امتنانه لجميع المقاتلين الشجعان والقوات المسلحة المقتدرة..

قائد الثورة يعلن عن تدابير جديدة لمواجهة الأعداء بقوّة

- اللواء عبداللهي: نحن على أتمّ الاستعداد من حيث الروح المعنوية والجاهزية الدفاعية والهجومية
- العميد موسوي: الصواريخ والمسيرات مقفلة على الأعداء ونحن بانتظار أوامر الإطلاق
- حرس الثورة يحذّر من أيّ هجوم على ناقلات النفط والسفن التجارية الإيرانية

٢

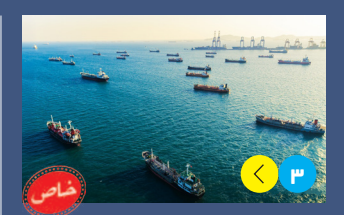

خاص

٣

تأثير هرمز لا يعرف الحدود.. من شرق آسيا لأوروبا وأمريكا

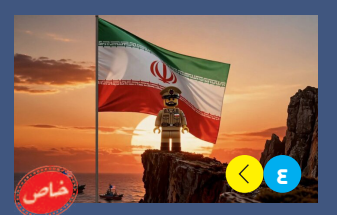

خاص

٤

«الليغو».. سلاح إيراني ناعم يكسر الحظر الإعلامي

خاص

٧

كيف استدرج الكيان الصهيوني واشنطن إلى مواجهة طهران؟

خاص

٨

شركة معرفية إيرانية تطوّر أدوية نانوية مبتكرة، وتوسّع حضورها في الأسواق الإقليمية

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٠٥١ ● الأثنين ● ٢٣ ذو القعدة ١٤٤٧ ● ٢١ اردیبهشت ● ١١ مايو ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً ضرورة تسريع عملية إعادة إعمار المناطق المتضرّرة:

الشعب الإيراني لن ينحني أبداً أمام العدو

- هدف المفاوضات هو إحقاق حقوق الشعب
- العدو يحاول نقل المعركة إلى المجال الاقتصادي بعد فشله في الحرب العسكرية

الصفحة ٢

مُعرباً عن امتنانه لجميع المقاتلين الشجعان والقوات المسلحة المقتدرة..

قائد الثورة يعلن عن تدابير جديدة لمواجهة الأعداء بقوّة

قدّم قائد مقرّ خاتم الأنبياء(ص) المركزي، اللواء علي عبداللهي، تقريراً عن استعدادات القوات المسلحة لجمهورية إيران الإسلامية، بما في ذلك الجيش، وحرس الثورة، وقوات الشرطة والأمن وحرس الحدود، ووزارة الدفاع، وقوات التعبئة الباسلة، وذلك في اجتماع مع قائد الثورة الاسلامية القائد العام للقوات المسلحة، سماحة آيةالله الإمام السيد مجتبى الحسيني الخامنئي.

وقال اللواء عبداللهي في هذا التقرير: إنّ جنود الإسلام على أتمّ الاستعداد من حيث الروح المعنوية القتالية، والجاهزية الدفاعية والهجومية، والخطط الاستراتيجية، والعتاد والأسلحة اللازمة لمواجهة الأعمال العدائية للعدو الأمريكي - الصهيوني، وفي حال وقوع أيّ خطأ استراتيجي أو عدوان من جانبهم، فسيتعاملون معه بكل سرعة وحزم وقوة.

وأكّد اللواء عبداللهي، نيابةً عن جنود الإسلام والقوات المسلحة، للقائد العام للقوات المسلحة، إنه امتثالاً تاماً لأوامر سماحته سيدافعون حتى آخر لحظة في حياتهم، عن مُثل وأهداف الثورة الإسلامية، ووطننا الحبيب إيران، وسيادتها ومصالحها الوطنية، وعن الشعب الإيراني الأبي والشجاع، وسيجعلون الأعداء الأشرار الحاقدين المعتدين يندمون على نواياهم الخبيثة والعدوانية.

وفي هذا الاجتماع، أعرب القائد العام للقوات المسلحة، آيةالله الإمام السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، عن امتنانه لجميع المقاتلين الشجعان والبواسل والقوات المسلحة المقتدرة، وأبلغ، استكمالاً لإجراءاته السابقة خلال حرب رمضان، التي أسفرت، بفضل الله، عن انتصارات باهرة وأحبطت مساعي الأعداء، تدابير جديدة وممهدة لمواصلة هذه الإجراءات ومواجهة الأعداء بقوة.

نحن بانتظار أوامر الإطلاق

من جانب آخر، أكّد قائد القوات الجوفضائية لحرس الثورة الإسلامية العميد مجيد موسوي، في رسالة له، أن الصواريخ والطائرات المسيرة الجوفضائية مقفلة على العدو ونحن بانتظار أوامر الإطلاق. وكتب في هذه الرسالة: إن صواريخ ومسيرات الحرس مقفلة على الأهداف الأمريكية في المنطقة وعلى سفن العدو المعتدي. وأضاف: نحن بانتظار صدور أوامر الإطلاق.

حرس الثورة يحذّر

كما حذّرت قيادة القوات البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية مرّة أخرى من أيّ هجوم على ناقلات النفط والسفن التجارية التابعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأكّدت قيادة القوات البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، في رسالة، أن أيّ هجوم على ناقلات النفط والسفن التجارية التابعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية سيؤدّي إلى هجوم عنيف على أحد المراكز الأمريكية في المنطقة وسفن العدو.

استخدام غواصات دولفين في مضيق هرمز

بالتزامن مع ذلك، أعلن قائد بحرية الجيش، الأدميرال شهرام إيراني، لأول مرة خلال حرب رمضان، عن مهمة غواصات دولفين لمراقبة السفن واعتراضها في مياه الخليج الفارسي. وصرّح الأدميرال إيراني قائلًا: تتوسع غواصاتنا الخفيفة وتغوص وفقا للتهديدات والقدرات والاحتياجات في مياه مضيق هرمز.

وأضاف: من بين قدرات غواصات البحرية الخفيفة الغوص في قاع البحر في أعماق مياه مضيق هرمز لفترات طويلة، واعتراض وتدمير مختلف السفن المعادية. وتُعرف هذه الغواصات بين ضباطها وضباط صفها باسم «دلافين الخليج الفارسي».

وأشار قائد بحرية الجيش إلى أن دلافين الخليج الفارسي صعدت إلى السطح لإظهار قوة الدفاع البحري لبلادنا تخليداً لذكرى شهداء المدمرة دنا في مضيق هرمز، وبعد القيام بعدة مناورات استعراضية، توغلت في أعماق البحر لمواصلة مهامها الموكلة إليها.

المبادرة بيد القوات المسلحة الإيرانية

إلى ذلك، صرّح المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة اللواء أبوالفضل شكارجي: رغم محاولات أمريكا العبثية، فإن المبادرة، ولله الحمد، بيد القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال اللواء شكارجي، في مقابلة صحفية حول الأعمال العدائية الأمريكية في المنطقة: رغم محاولات أمريكا العبثية، فإن قدرات المقاتلين الإيرانيين على مستوى عالٍ جدًا. وحذر اللواء شكارجي بعضاً من دول المنطقة من عواقب الانحياز إلى الجيش الأمريكي الفاشي، قائلاً: أي دولة تتخذ أي إجراء ضد إيران ستواجه ردّاً حاسما من قواتنا المسلحة.

سيواجه العدوّ مفاجآت ليست في الحسبان

من جهته، صرّح المتحدث باسم الجيش، العميد محمد أكرمي نيا، بأن أي خطأ في حسابات العدو تجاه بلادنا سيواجه بردود فعل مفاجئة؛ إذ لن تقتصر خياراتنا على الإرادة الصلبة لقواتنا المسلحة فحسب، بل ستشمل استخدام معدات أكثر تطوراً وحداثة، وتطبيق أساليب قتالية مبتكرة، والأهم من ذلك، نقل المواجهة إلى ساحات حرب جديدة.

وتحدث العميد أكرمي نيا، الأحد، عن دروس حربي الـ١٢ يوماً والـ٤٠ يوماً المفروضتين على البلاد، ومدى تحقيق العدو لأهدافه، قائلاً: في كلتا الحربين، حرب الإثني عشر يوماً التي اندلعت في يونيو من العام الماضي، والحرب الثالثة التي بدأت في ٢١ مارس، سعى العدو إلى تحقيق أهداف بدأت بتكتيكات عسكرية، كعمليات القتال والاغتيالات التي استهدفت مسؤولين رفيعي المستوى، بمن فيهم قائد الثورة الإسلامية وقادة عسكريون بارزون؛ وذلك بهدف إشاعة الفوضى وزعزعة التوازن السياسي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، تمهيداً لإسقاط النظام.

وأضاف: لم يكن إسقاط النظام الهدف الوحيد، بل كان الهدف النهائي للعدو هو تفكيك إيران، وذلك ضمن مخطط الصهيونية العالمية المسمى بـ»إسرائيل الكبرى»؛ وهو المخطط الذي يهدف إلى تفتيت دول المنطقة، وتوسيع الكيان الصهيوني ليكون مجاوراً لإيران، وصولاً إلى تقسيم إيران إلى دويلات متعددة، تمهيداً لهيمنة الكيان الصهيوني على هذه المنطقة من العالم الإسلامي وجنوب غرب آسيا.

سنردّ فوراً على أيّ هجوم

وفيما يتعلق بأخطاء العدو وحساباته الخاطئة في الحرب الثالثة، صرح المتحدث باسم الجيش: حذرنا سابقاً من أننا سنرد فوراً على أي هجوم، وأن الحرب إذا اندلعت ستكون إقليمية. لقد أخطأ العدو في تقديراته، وقد رددنا فوراً، واليوم، وبعد مرور أربعين يوماً، نؤكد أن العدو واجه مفاجآت كانت نتيجة تلك التقديرات الخاطئة. وتابع قائلاً: كما قال إمامنا الشهيد، إذا اندلعت حرب فستكون إقليمية؛ لكن العدو أخطأ في تقديراته. لقد رددنا فوراً، واليوم، وبعد مرور أربعين يوماً على الحرب، نجد أن العدو واجه مفاجآت لم تكن في حسبانه.

وأوضح العميد أكرمي نيا أن المفاجأة الأولى كانت الحضور الشعبي البطولي الذي فاجأ العدو، إذ ظن أن العمليات الخاطفة ستدفع الشعب للخروج ضد النظام، فإذا به يخرج دعماً له وتعزيزاً للوحدة الوطنية. وأضاف: أن المفاجأة الثانية كانت في قدرة القوات المسلحة على الصمود وإدارة العمليات القتالية بكفاءة حتى اليوم الأربعين، مما أفشل مخططات العدو وأجبره في النهاية على وقف إطلاق النار.

تفعيل قدرات إيران الجيوسياسية

وبخصوص الجانب الجيوسياسي، أشار المتحدث باسم الجيش إلى أن إيران، التي لطالما سعت للسلام والتعاون الإقليمي، كانت تسمح بمرور الجميع عبر مضيق هرمز رغم ما مثله ذلك من تهديدات أمنية عبر القواعد العسكرية الأجنبية. وأكد أن هذه الحرب دفعت إيران لتفعيل قدراتها الجيوسياسية وممارسة سيادتها الكاملة على المضيق، استناداً إلى حقوقها وفقاً للقانون الدولي وقوانين البحار.

وتابع قائلاً: لقد طبقنا نظاماً قانونياً وأمنياً جديداً في مضيق هرمز، أُسس بتوفيق من الله؛ ومن الآن فصاعداً، يتعين على أي سفينة ترغب في عبور المضيق التنسيق معنا، كونه يقع ضمن المياه الإقليمية الإيرانية، وهي ميزة جيوسياسية كبرى تمنحنا فوائد جمة.

اللواء عبداللهي: نحن على أتمّ الاستعداد من حيث الروح المعنوية والجاهزية الدفاعية والهجومية

العميد موسوي: الصواريخ والمسيرات مقفلة على الأعداء ونحن بانتظار أوامر الإطلاق

حرس الثورة يحذّر من أيّ هجوم على ناقلات النفط والسفن التجارية الإيرانية

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً ضرورة تسريع عملية إعادة إعمار المناطق المتضرّرة:

الشعب الإيراني لن ينحني أبداً أمام العدو

أكّد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، أمس الأحد خلال اجتماع فريق عمل إعادة إعمار الأضرار الناجمة عن الحرب المفروضة، على ضرورة التوافق الاجتماعي والتفاهم المتبادل حول ظروف البلاد، وقال: لن ينحني الشعب الإيراني أبداً أمام العدو، وإذا تم الحديث عن حوار أو مفاوضات، فإن ذلك لا يعني الاستسلام أو التراجع، بل الهدف هو إحقاق حقوق الشعب الإيراني والدفاع بقوة واقتدار عن المصالح الوطنية.

وفي هذا الاجتماع، قُدّم تقرير شامل عن حجم الأضرار التي لحقت بالمواطنين في مختلف القطاعات، بما في ذلك الوحدات السكنية والتجارية والإدارية والسيارات وغيرها من البنى التحتية المتضرّرة، كما تمّت مناقشة سير الإجراءات التنفيذية للأجهزة المسؤولة لتعويض الأضرار وإعادة إعمار المناطق المتضررة.

وأكد رئيس الجمهورية، في هذا الاجتماع، على ضرورة تسريع عملية إعادة إعمار المناطق المتضررة، خاصة الوحدات السكنية، وقال: تأمين الأمن النفسي وراحة الأسر المتضررة هو الأولوية الأولى للحكومة في مرحلة إعادة الإعمار وتعويض الأضرار، ويجب على جميع الأجهزة التنفيذية أن تتابع تقديم الخدمات للشعب بأقصى درجات التنسيق والسرعة والانسجام.

الحكومة حشّدت كل القدرات

وأكد الدكتور بزشكيان قائلاً: لقد حشدت الحكومة كل القدرات والإمكانيات المتاحة لدعم الأسر المتضررة، وسوف تبقى إلى جانب الشعب حتى يتم تنفيذ عملية إعادة الإعمار بأقل قدر من القلق للمتضررين.

كما شدد رئيس الجمهورية على ضرورة توفير الأجهزة المنزلية للأسر المتضررة، وقال: من خلال التعاون والتنسيق مع المنتجين المحليين، فإن الحكومة على استعداد لتقديم المساعدة في توفير المواد الأولية والدعم اللازم، حتى يتمكن المنتجون أيضاً من المشاركة الفعالة في توفير الأجهزة المطلوبة للأسر المتضررة من خلال تقديم التخفيضات والشروط الداعمة.

وتابع الدكتور بزشكيان: يجب على الجميع أن يمد يد المساعدة لبعضهم البعض حتى نجتاز هذه المرحلة الصعبة بنجاح، وقال: في مثل هذه الظروف، فإن البقاء والصمود وتحمل الصعاب والمشاكل أحياناً أصعب من الشهادة، والشعب الذي بقي في الميدان بالصبر والمقاومة والتحمل، إنما يقوم في الحقيقة بـ«الجهاد الأكبر».

كما أكد رئيس الجمهورية على ضرورة الحفاظ على روح التلاحم الوطني، وتعزيز رأس المال الاجتماعي، واستمرار المشاركة العامة في عملية إعادة الإعمار والخروج من الظروف الحالية، وقال: بالتوكل على الله، وبتعاون الشعب وتكافل كل قدرات البلاد، سيعبر الشعب الإيراني هذه المرحلة أيضاً بعزة وشرف.

ضرورة إحباط مؤامرة العدوّ

في سياق آخر، أكّد رئيس الجمهورية أن العدو -بعد فشله في المواجهة العسكرية- يحاول نقل المعركة إلى المجال الاقتصادي، مُشدّداً على ضرورة إحباط هذه المؤامرة أيضاً.

وشدّد رئيس الجمهورية، خلال اجتماع حول مشروع دور المحلات والمساجد عقده الأحد، على ضرورة استكمال الإنجازات التي حقّقتها القوات المسلحة في المجال العسكري بترشيد الاستهلاك في الجانب الاقتصادي. وأضاف: العدو بعد فشله في المواجهة العسكرية، يسعى لنقل المعركة إلى الساحة الاقتصادية، مشدداً على أهمية دور الشعب في إحباط هذه المؤامرة من خلال التكاتف.

كما أشار الرئيس بزشكيان إلى تأكيد قائد الثورة الإسلامية المتكرّر على ترشيد استهلاك الطاقة وتعزيز النماذج المجتمعية، مؤكداً أن القوات المسلحة تقوم بواجباتها على أكمل وجه، وهو ما يستدعي من المواطنين أيضاً القيام بدورهم عبر ترشيد الاستهلاك.

● أخبار قصيرة

تجمّعات الشعب في ميادين البلاد تتواصل

مع استمرار ظروف الحرب، شهدت شوارع وساحات المدن الإيرانية مساء السبت ٩ مايو/ أيار حضورًا جماهيريًا غفيرًا وحماسيًا، لم يتراجع بعد مرور أكثر من ثمانية أسابيع على بدء العدوان الأمريكي - الصهيوني الأخير على البلاد، بل ازداد تماسكًا وعزيمة. وبمواصلة هذا الحضور، بغض النظر عن استمرار وقف إطلاق النار أو انتهائه، أظهر الشعب الإيراني استعداده التام لمواجهة أي ظرف، وعزمه على الدفاع عن وحدة أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقيمها. لقد حوّل هذا الحضور المستمر شوارع البلاد إلى رمزٍ للدعم الشعبي والمقاومة الوطنية.

تفكيك خليتين تابعتين للموساد في ٦ محافظات

أعلنت وزارة الأمن أنه بجهود القوات المنتسبة وبتعاون المواطنين، تم الكشف عن هوية عناصر خليتين إرهابيتين تابعتين لجهاز الموساد الصهيوني والقبض عليهم، بالإضافة إلى مرتزق كان ينوي تسريب معلومات لأحد المراكز العسكرية إلى الخارج ومقتل عنصر آخر خلال اشتباك مسلح مع الارهابيين؛ مُبيّنة ان هذه العمليات نفذت في ٦ محافظات من البلاد. وأعلنت وزارة الأمن، في بيانها الصادر الأحد، بهذا الشان: لقد تم تحديد هوية فريق عملياتي مؤلف من أربعة أفراد تابعين للموساد في محافظة آذربايجان الغربية، حيث كان يعد لتنفيذ عمليات إرهابية في المحافظة ذاتها والعاصمة طهران. وأضاف البيان: هذا الفريق، كان يتلقى أموالاً من الموساد على مراحل، ويعتزم تنفيذ عمليات إرهابية ضد بعض المراكز الحساسة والمواقع الحكومية، فضلاً عن اغتيال شخص في طهران؛ حيث وضع تحت المراقبة الاستخباراتية من قبل المديرية العامة للأمن في محافظة آذربايجان الغربية ومديرية الأمن في طهران.

على غروسي الكفّ عن تسييس الأمور

صرح المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، إن مهمة الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي التحقق، لا توجيه رسائل سياسية بشأن مضيق هرمز، أو الصواريخ الإيرانية، أو سلوك طهران. وكتب بقائي في منشور له، الأحد، على منصة «إكس»، ردّاً على تخرّصات رافائيل غروسي، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي تجاوز صلاحياته التنظيمية، بشأن التطورات في المنطقة: عندما تقع الحيادية المهنية ضحية للسلوك السياسي أو الطموحات الشخصية، تتآكل مصداقية المؤسسات، وبعد فترة تتأثر فعاليتها أيضًا.

● أخبار قصيرة

عمليات بناء الطرق استمرت دون توقف رغم ظروف الحرب

قالت وزيرة الطرق والإسكان، فرزانه صادق: إن المشاريع العمرانية، وصيانة الطرق، وبناء الجسور، وشق الطرق، قيد التنفيذ حالياً بالتعاون والتكاتف اللازمين في ظل ظروف الحرب، وهي مستمرة بكل قوة.

وخلال مراسم تدشين مشاريع صيانة الطرق والنقل البري في محافظة سمنان (شرقي العاصمة طهران)، أعربت صادق عن تقديرها لجهود العاملين في هذا القطاع، قائلة: إن موظفي صيانة الطرق وقفوا صامدين من أجل الوطن بالتكاتف والتآزر خلال الحروب الأخيرة، وقد استشهد عدد منهم في سبيل أداء الواجب. وأضافت: إن المشاريع العمرانية، وصيانة الطرق، وبناء الجسور، وشق الطرق، قيد التنفيذ حالياً بالتعاون والتكاتف اللازمين في ظل ظروف الحرب، وهي مستمرة بكل قوة.

ارتفاع صادرات الفستق الإيراني ٢٥٠٪ رغم الحرب

قال نائب شؤون البستنة بوزارة الجهاد الزراعي: إن صادرات الفستق خلال شهر أبريل من العام الحالي بلغت ٥ آلاف و٣٦٣ طنًا، مسجلة زيادة تجاوزت ٢٥٠٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.

وأوضح محمدمهدي برومندي: أن زيادة صادرات الفستق تحققت في ظل عدم إمكانية التصدير عبر المعابر الجنوبية للخليج الفارسي بسبب الحرب العدوانية، مضيفًا: وفقًا للإحصاءات، تم أيضًا تحسين المشكلة الرئيسية المتعلقة بآفة الفستق.

وأعلن برومندي عن نمو بنسبة ٣٠٪ في إنتاج أوراق الشاي في البلاد، وقال: إن عملية قطف أوراق الشاي الخضراء جارية في محافظة جيلان، وقد تم حتى اليوم شراء نحو ٢٧ ألف طن من الأوراق الخضراء بقيمة ١١٠٠ مليار تومان، متوقعاً أن يزداد محصول قطف أوراق الشاي الخضراء هذا العام بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٣٥٪.

ووصف نائب شؤون البستنة بوزارة الجهاد الزراعي وضع الإنتاج في البيوت المحمية «البيوت البلاستيكية» بالجيد، وأشار في معرض حديثه إلى انعقاد جلسة مجلس التسعير، مؤكدًا أن أسعار الفواكه في ساحة الخضروات والفواكه المركزية في طهران تشهد انخفاضًا.

بإذن من إيران.. أول ناقلة غاز قطرية تعبر مضيق هرمز

عبرت أول ناقلة غاز طبيعي مسال قطرية مضيق هرمز بإذن من إيران. وناقلة الغاز الطبيعي المسال القطرية "الخريطيات" أرسلت إشارة في مياه بحر عُمان.

وشوهدت الناقلة عند مدخل مضيق هرمز يوم أمس، ثم أوقفت نظام تحديد المواقع الآلي.

وتُعد هذه الناقلة، المتجهة إلى باكستان، أول ناقلة غير تابعة لإيران تحصل على إذن من البحرية التابعة للحرس الثوري لعبور مضيق هرمز عبر مسار آمن حددته إيران.

ثلاثة سيناريوهات إقتصادية لما بعد الحرب

تأثير هرمز لا يعرف الحدود.. من شرق آسيا لأوروبا وأمريكا

الوفاق/ قال عضو هيئة رئاسة غرفة التجارة الإيرانية، موضحاً ثلاثة سيناريوهات محتملة للوضع الاقتصادي في فترة ما بعد الحرب: شهران مضيا على العدوان الأمريكي - الصهيوني الغاشم على الأراضي الإيرانية، والآن تأثرت جميع الدول بعواقبه، لدرجة أن مضيق هرمز أثبت أنه لا يؤثر فقط على دول المنطقة، بل يؤثر على دورة الطاقة بأكملها في العالم وحتى في أمريكا.

وأشار كيوان كاشفي، في مقابلة مع مراسل وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»، إلى الأضرار التي لحقت بالاقتصاد العالمي بسبب العدوان العسكري على إيران، وقال: إن إغلاق مضيق هرمز تسبب في ضرر كبير لمستهلكي الطاقة، خاصة في أوروبا وشرق آسيا؛ في البداية تأثرت الدول التي تعتمد على نفط الخليج الفارسي والتي كانت تزود نفسها بالنفط والطاقة من دول مثل قطر والعراق والكويت وحتى إيران. وأضاف: أن طيفاً واسعاً من الدول بما فيها الصين وكوريا واليابان في الشرق وبعض الدول الأوروبية في الغرب عانت من مشاكل مختلفة خلال الشهرين الماضيين وبعد بدء الحرب ضد إيران، مؤكداً إن هذه المشاكل ليست حصرية على الدول التي كانت تزود نفسها مباشرة بالنفط والطاقة من الشرق الأوسط، بل إن الدول الأخرى أيضاً تتأثر الآن بارتفاع أسعار النفط العالمية. وتابع: إن أداء مضيق هرمز حتى هذه اللحظة أظهر أن أي تطور في هذه النقطة لا يؤثر فقط على الدول التي تؤمن نفطها من هناك، بل إن دورة الطاقة العالمية بأكملها تعاني من نقص.

وفي هذا الصدد، أشار كاشفي إلى سعر البنزين والديزل في أمريكا، وقال: في الأسابيع الأولى للحرب، كان ترامب يعتقد أنه بما أن أمريكا لا تعتمد على نفط الخليج الفارسي، فلن تتضرر من الارتفاعات الناجمة عن نمو أسعار النفط؛ لكن الحقيقة الآن هي أن العالم بأكمله يتأثر بها، وقد يكون أكثر في بعض البلدان، ويمكن القول؛ إن مكانة مضيق هرمز في الاقتصاد العالمي جعلته أحد المرتكزات الأساسية في المفاوضات الإيرانية-الأمريكية.

تصاعد التوترات وتفاقم الأسعار

وقال عضو هيئة رئاسة غرفة التجارة الإيرانية، رداً على سؤال حول مستقبل الاقتصاد العالمي في ظل استمرار إغلاق مضيق هرمز: إن سوق النفط اليوم مرتبط بالتطورات السياسية ويتحرك بناءً عليها، بحيث تجاوز سعر برميل النفط في ذروة الحرب حاجز ١٢٠ دولاراً؛ وفي المقابل، ومع أدنى فتح في حركة السفن في مضيق هرمز، انخفضت الأسعار تدريجياً.

وأكد كاشفي، مشدداً على أن أي توتر في الخليج الفارسي ومضيق هرمز يؤدي إلى ارتفاع حاد في الأسعار في سوق النفط والطاقة، قائلاً: نظراً لتعزيز مكانة إيران نتيجة صمود الشعب في هذه الحرب المفروضة، فإنني أتوقع أننا تمكنا من إزالة قدرة العقوبات عن البلاد.

بدء إعادة بناء الوحدات المتضررة من الحرب

وقال هذا الناشط الاقتصادي، متحدثاً عن أهم أولويات البلاد الاقتصادية بعد الحرب: إن العديد من الأجهزة بدأت بالفعل أعمال إعادة الإعمار؛ وفي هذا الصدد، بدأت غرفة التجارة الإيرانية أيضاً الأبحاث والدراسات الميدانية لتحديد مدى تضرر الوحدات الإنتاجية، والمدة الزمنية اللازمة لإعادة الإعمار، ومدى تأثير هذه الأضرار على سلاسل الإنتاج، وذلك بهدف تمكين ضبط السياسات التجارية والاقتصادية للبلاد بناءً عليها، مشدداً على ضرورة إجراء عمليات مراجعة وتحديد أولويات أيضاً في مجال السياسات النقدية والمالية، مضيفاً: يجب تحديد أي الوحدات وأي الصناعات لها الأولوية في إعادة الإعمار.

وشدد كاشفي على أن المعلومات التي تم جمعها في غرفة إيران ستتم مشاركتها مع الأجهزة الحكومية، بهدف إعادة الاقتصاد إلى الظروف المؤاتية من خلال وضع حل مناسب، وتقليل الآثار الناجمة عن الحرب إلى أدنى حد ممكن.

كاشفي: نظراً لتعزيز مكانة إيران نتيجة صمود الشعب في الحرب، تمكنا من إزالة تأثير العقوبات على البلاد

ضرورة إجراء عمليات مراجعة وتحديد الأولويات في مجال السياسات النقدية والمالية، وتحديد الوحدات والصناعات التي لها الأولوية في إعادة الإعمار

ثلاثة سيناريوهات لفترة ما بعد الحرب

وقال عضو هيئة رئاسة غرفة إيران، متحدثاً عن توقعات الوضع الاقتصادي في الأشهر المقبلة: ليس لدينا أكثر من ثلاثة سيناريوهات؛ السيناريو الأول، واحتمال تحققه ضعيف، هو أن نشهد مرة أخرى اندلاع حرب؛ هذا الوضع ليس في مصلحة أحد، ولا يؤدي إلا إلى تعقيد الأمور، ويمكنه حتى أن يرفع سعر النفط في الأسواق إلى أكثر من ١٥٠ دولاراً للبرميل.

وتابع كاشفي: السيناريو الثاني يتعلق بالمفاوضات الجارية الآن؛ وهو أن تصل المفاوضات إلى نتيجة حاسمة لحل الخلاف بين إيران وأمريكا، وتنتهي هذه الخلافات بحيث يتمكن المستثمرون من مختلف الدول من الحضور في الاقتصاد الإيراني.

ووصف كاشفي السيناريو الثالث؛ بأنه أسوأ حالة ممكنة، وهي حالة لا حرب ولا سلم، وقال: في هذه الحالة، ستظل العقوبات قائمة، وسيتعين علينا في ظل العقوبات أن نقوم بإعادة بناء الأضرار الناجمة عن الحرب، مشدداً على أن عدم الاستقرار في الاقتصاد، والتضخم، وزيادة البطالة هي من أضرار الاقتصاد واستمرار حالة لا حرب ولا سلم. وتابع: يجب أن تهدأ الاضطرابات الناجمة عن الحرب لكي تتكيف الأسواق تدريجياً مع الظروف الجديدة.

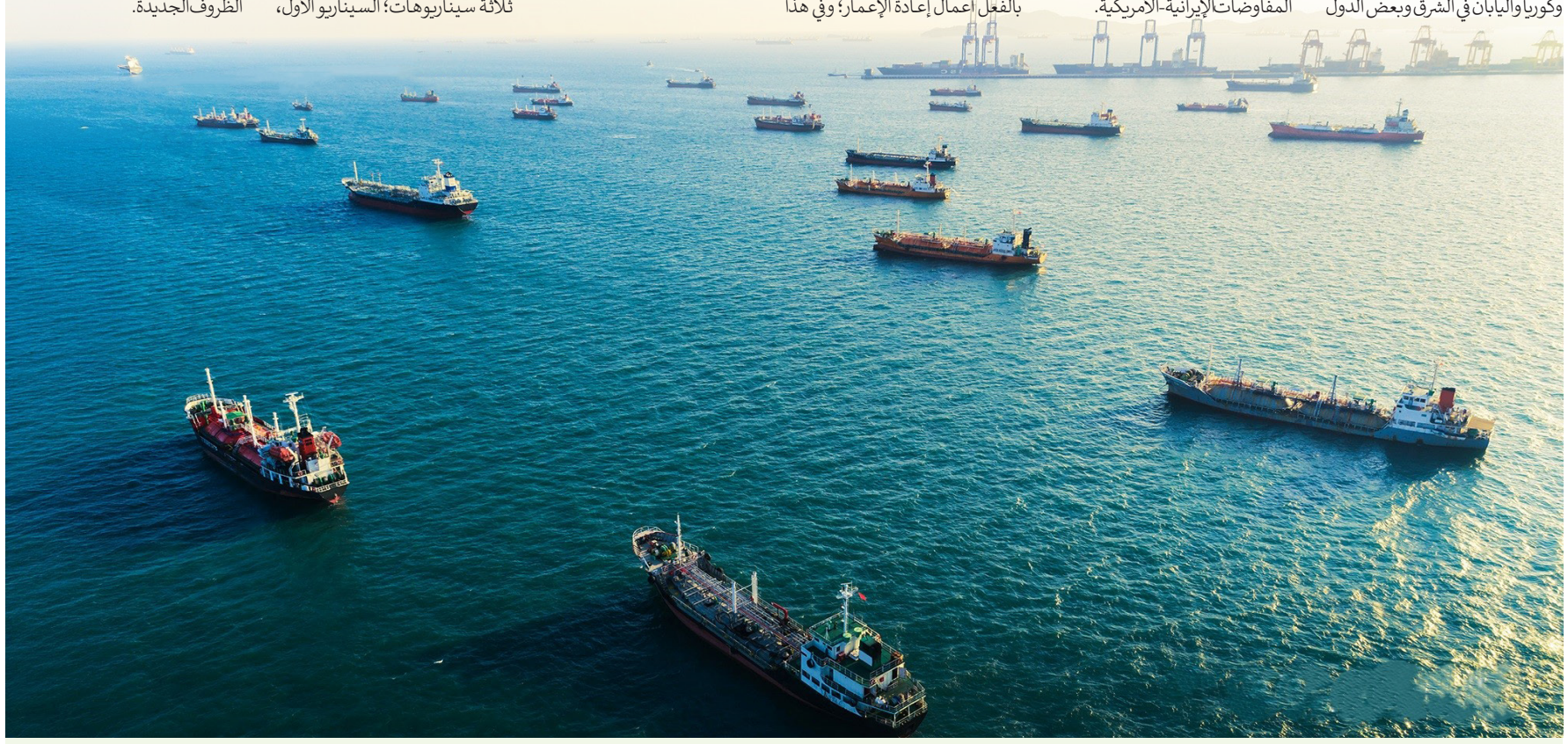

القنصل العام العراقي في كرمانشاه:

الحدود الغربية لإيران ستغدو مركزاً للإزدهار الإقليمي

صرح القنصل العام العراقي في كرمانشاه، سعدون الساعدي، بأن اكتمال مشروع سكك الحديد الاستراتيجي وتطوير البنية التحتية سيجعل من غرب إيران مركزاً للازدهار الإقليمي، ويحول حدودها إلى نقطة ثقل للتبادل التجاري.

وخلال اجتماع مع محافظ كرمانشاه منوجهر حبيبي، صرّح الساعدي بأن اللقاء كان مثمراً للغاية، مؤكداً أن التركيز ينصبّ كلياً على التنمية الاقتصادية والتقدم المشترك، ومعرباً عن سعادته بنتائج الاجتماع وما طُرح فيه من برامج.

وفي إشارة إلى أهمية مشروع سكة حديد كرمانشاه-خسروي-بغداد، أوضح الساعدي قائلاً: أود أن أقول بصراحة إنني كنت أعتقد سابقاً أن العمل على هذا المشروع قد توقف من الجانب الإيراني؛ لكن بعد الاستماع إلى تقارير مفصلة في الاجتماع، أدركت أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومحافظ كرمانشاه يسعيان بجدية وخطط مدروسة لإكمال هذا المشروع الاستراتيجي.

وأضاف: بعد تجاوز تبعات الحرب، حان الوقت للتركيز على المشاريع الاستراتيجية؛ فمشروع سكك الحديد سيحول غرب إيران إلى مركز حيوي شبيه بـ«طريق الحرير»، مما سيحقق ازدهاراً كبيراً للمنطقة بأسرها. وتابع: سنواصل العمل لاستكمال الخط من حدود خسروي إلى بغداد، مع الحرص على المضي به بوتيرة متسارعة.

كما شدد الساعدي على ضرورة الإدارة الذكية لتنمية المنافذ الحدودية، معتبراً الخطط الاقتصادية التي وضعها محافظ كرمانشاه لتطوير حدود خسروي وبرويزخان جديرة بالإعجاب، مؤكداً ثقته بأن هذين المنفذين سيصبحان في المستقبل القريب قطبين تجاريين ومركزي ثقل للتبادل التجاري الإيراني.

وفي ختام حديثه، أعرب الساعدي عن تقديره للرؤية المتخصصة والنقاط الاستراتيجية التي طرحها محافظ كرمانشاه بشأن تطوير العلاقات، مؤملاً أن تثمر هذه المشاورات والتفاعلات المستمرة قفزات اقتصادية ملموسة على جانبي الحدود في القريب العاجل.

إيران تدعو الرابطة العالمية لوكالات تشجيع الإستثمار لإدانة العدوان الصهيو-أمريكي

أعلنت منظمة الاستثمار والمساعدات الاقتصادية والفنية الإيرانية، أمس الأحد، أنها وجهت رسالة رسمية الى الرابطة العالمية لوكالات تشجيع الاستثمار WAIPA، تطالب فيها بإدانة العدوان العسكري الذي شنته الولايات المتحدة والكيان الصهيوني مؤخراً على الأراضي الإيرانية.

واعتبر نائب وزير الاقتصاد ورئيس منظمة الاستثمار والمساعدة الاقتصادية والتقنية الإيرانية، مهدي حيدري، في الرسالة الموجهة إلى المدير والرئيس التنفيذي للرابطة العالمية لوكالات تشجيع الاستثمار (وايبا/WAIPA)، أن الهجمات الأخيرة التي شنتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني بأنها عدوان عسكري واضح وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، مضيفاً: ان هذا العدوان استهدف سيادة البلاد وسلامتها الإقليمية وبنيتها التحتية الإقتصادية.

وذكر حيدري إلى أن عضوية إيران في WAIPA تعود لعام ٢٠٠٢، مؤكداً انه على مدى أكثر من عقدين من الزمن، أدت هذه العضوية إلى تراكم معارف وخبرات فنية قيّمة تهدف إلى تعزيز وتسهيل الاستثمار الأجنبي في إيران.

وفي إشارة إلى اهتمام إيران بجذب الاستثمار الأجنبي، كتب رئيس منظمة الإستثمار والمساعدة الاقتصادية والتقنية: تسعى إيران بقوة الى إقامة شراكات دولية واستثمارات أجنبية؛ وهي قضية تم التأكيد عليها في اجتماع الوفد الإيراني رفيع المستوى مع المدير والرئيس التنفيذي للرابطة العالمية لوكالات تشجيع الاستثمار في المؤتمر العالمي الثامن والعشرين للاستثمار في الرياض ٢٠٢٤.

وتابع حيدري: نظراً لمهمة هذه الرابطة العالمية المتمثلة في تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي والمساهمة في تنمية الدول ورفاهيتها، وهي حقوق معترف بها كحقوق أساسية للإنسان في وثائق مثل ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومبادئ التنمية المستدامة، فمن المتوقع أن تدين هذه الرابطة العالمية الاعتداءات على الأقل، وهو اقل ما يمكن فعله في إطار مهمة هذه المنظمة المتخصصة.

واختتم حيدري الرسالة بالقول: إن إيران ستعيد بناء ما دُمّر بعد انتهاء هذه الحرب، وإنها ستمنح أولوية التعاون مستقبلاً للجهات التي تحافظ على حيادها وتلتزم بالمبادئ المهنية. ونتيجة لذلك، سنشهد حينها تعاوناً متزايداً بين إيران والرابطة العالمية لوكالات تشجيع الاستثمار.

صفعة كرتونية للهيمنة الأمريكية

«الليغو».. سلاح إيراني ناعم يكسر الحظر الإعلامي

الوفاق/ في زمن تتعدد فيه وسائل التواصل ويطغى الذكاء الإصطناعي، لم يعد الإعلام مجرد تابع للحرب، بل أصبح ساحة موازية لا تقل أهمية عن الميدان العسكري. نجحت إيران في «حرب رمضان» على المستويين النفسي والإعلامي، وهو ما اعترفت به وسائل إعلام غربية، مؤكدة أن طهران شلّت حركة واشنطن في حرب البروباغندا.

سر نجاح الليغو

سر هذا النجاح لم يكن فقط في مشاهد الصواريخ والمسيرات، بل في فيديوهات «الليغو» التي اجتاحت العالم عبر قناة «إكسبلوسيف ميديا»، استهزاء ترامب وعصابة «إبستين» بأسلوب كرتوني جذاب. تميزت هذه المقاطع بعدة نقاط: أولاً، لغة الليغو العالمية المحبوبة التي تصل إلى كل الأعمار والثقافات. ثانياً، مواكبتها للعصر باستخدام الذكاء الاصطناعي وموسيقى الراب والأسلوب السريع الذي يجذب المراهقين. ثالثاً، الطابع الكوميدي الساخر، حيث يعشق البشر رؤية ترامب يُذل وسط هيبته المزعومة. رابعاً، تركيزها على نصر إيراني حقيقي، بعيداً عن الضجيج الهوليودي الزائف، في عالم سئم الأبطال الخارقين المزيفين.

لقد شكلت هذه الأفلام إحراجاً كبيراً لأمريكا، التي مارست الرقابة وأغلقت قناة «إكسبلوسيف ميديا» على اليوتيوب، رغم ادعائها بحرية التعبير. وباختصار، يمكن وصف أفلام الليغو بأنها «كوميديا ملحمية» بالنسبة لإيران، و«كوميديا سوداء» بالنسبة لواشنطن، وكلما زادت حدتها، زاد شعور النصر في قلوب الأحرار حول العالم.

صانعو الليغو

بالتزامن مع الانتشار الواسع لهذه الرسوم المتحركة وإقبال الجمهور عليها، اشتد البحث عن صانعيها بين المتابعين. كان صانعو هذه الرسوم في الغالب مجهولي الهوية، وكانت منصات عرضها متعددة أيضاً.

تحدث «مهدي همت»، صانع الرسوم المتحركة الإيراني-الأمريكي، حول هذه الرسوم المتحركة في حوار مع وكالة «إرنا»، قائلاً: «أنا إيراني أمريكي أعيش في أمريكا. أريد عندما يكبر أطفالي ويسألونني: «بابا، عندما اندلعت الحرب، ماذا فعلت؟»، أستطيع إجابة حقيقية». ورسوم الليغو المتحركة التي أصنعها تُظهر الحقيقة للناس.

الدافع لإنتاج الليغو

وفيما يتعلق بالدافع لإنتاج الليغو، قال همت: بعد استشهاد قائد الأمّة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) وكارثة ميناب، شعرت بحزن شديد. أردت إيجاد طريقة لأعرض الأخبار على الناس، فاخترت رسوم الليغو المتحركة؛ لأنها كانت إبداعية وفي نفس الوقت قادرة على جذب انتباه الناس.

وأضاف: تلقيت ردود فعل جيدة جداً من الإيرانيين. حيث قالوا: «شكراً لك بما تظهر لنا الحقيقة، هذا مصدر فخر لنا». وقال البعض: الآن يمكنهم شرح الحرب المفروضة لأطفالهم بسهولة أكبر.

وتابع همت: تلقيت ردود فعل أيضاً من الأمريكيين. وقال بعضهم: «لم نكن نعلم أن الحرب المفروضة قد اندلعت وأن هذه الأحداث تجري». لقد تغيرت وجهة نظرهم والآن يفهمون بشكل أفضل ما حدث.

أفلام الليغو الإيرانية نموذج فريد للحرب الناعمة، وأثبتت أن الحقيقة حين تُقال بذكاء، تُحدث في العالم زلزالاً أكبر من أي قنبلة

سبب إختيار الليغو لنقل الرسالة

ورداً على سؤال حول سبب إختيار هذه الرسوم المتحركة لنقل رسالته، أوضح همت: اخترت رسوم الليغو المتحركة لأنها ممتعة، والناس، وخاصة الشباب، يحبون مشاهدتها، ولأنها تعرض الرسالة الجديدة بشكل ترفيهي ويسهل مشاركتها. هذه هي الطريقة التي أريد من خلالها المساعدة في الحرب المعلوماتية. وتابع: أستخدم برامج الرسوم المتحركة؛ ويتم تصميم كل جزء منه بدقة، وأكتب القصائد بنفسي، بناءً على الأحداث والأخبار الحقيقية اليومية لنقل الرسالة بسرعة. اخترت هذه المواضيع لأنني أردت أن تكون رسالتي قوية وواضحة. قد يتساءل البعض لماذا استهدفت ترامب بشكل مباشر؟، لكنني أعتقد أن الناس سئموا من الكلمات الغامضة. الناس من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة يفهمون الحقيقة بسهولة أكبر وفي نفس الوقت يستمتعون. أعتقد أنها أكثر ترفيهاً، لكنهم في نفس الوقت يتعلمون الكثير.

دور وسائل الإعلام

وأكد همت على دور وسائل الإعلام في الحرب المفروضة، قائلاً: هذه الرسوم المتحركة يشاهدها أشخاص من دول مختلفة مثل أوروبا وكندا وأستراليا. كثيرون من أمريكا وأوروبا يشاهدونها ويقولون إن هذا المحتوى كان مثيراً للإهتمام بالنسبة لهم وأن وجهة نظرهم تغيرت. أعتقد أن هذه الرسوم المتحركة ساعدت الناس على فهم ما حدث بسهولة أكبر؛ إنها لا تغير الحرب بشكل مباشر، لكنها توعي الناس وتضغط على الإعلاميين والسياسيين؛ لأن هذه حرب معلوماتية؛ حرب تجري على الأرض وفي وسائل الإعلام في نفس الوقت.

أفلام الليغو الإيرانية نموذج فريد للحرب الناعمة، أثبتت أن الكوميديا أحياناً أقوى من الصواريخ، وأن الحقيقة حين تُقال بذكاء، تُحدث في العالم زلزالاً أكبر من أي قنبلة.

أكبر ناشر روسي يصدر كتاب مذكّرات قائد الأمّة

الوفاق/ أصدرت دار النشر الروسية العملاقة «ACT»، التي تستحوذ على ٢٠٪ من سوق الكتاب في روسيا وتطبع أكثر من ٤٠ مليون نسخة سنوياً، كتاب «سلول ١٤» أي «الخلية ١٤» باللغة الروسية، وهو ترجمة لمذكرات قائد الأمّة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي(رض) عن فترة سجنه ونفيه في عهد النظام البهلوي البائد. تم إعداد النص الروسي بالتعاون بين مؤسسة ابن سينا للدراسات الإسلامية، ومنشورات «صدرا»، ومنشورات «الثورة الإسلامية»، وطُبع الكتاب في ألفي نسخة.

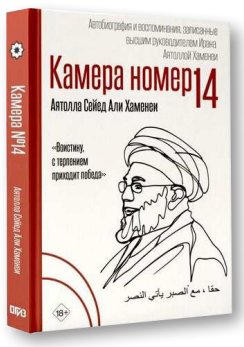

الأصل العربي صدر تحت عنوان «إن مع الصبر نصراً» في بيروت، وقدّمه الأمين العام الشهيد لحزب الله، السيد حسن نصر الله. يمتاز الكتاب بـ ٢٥٦ صفحة تتضمن سرداً للحكم والدروس والعبر، مع سيرة ذاتية كتبها قائد الأمّة بنفسه، وصوراً وفهارس موثقة، مسلطاً الضوء على معاناة المناضلين وصلابة الثوريين.

«إيران بانان» يجمع بين الدراما وسيرة عباقرة الأدب

الوفاق/ إنطلق برنامج «إيران بانان» أي «حرّاس إيران» على إذاعة المسرح الإيراني ابتداءً من السبت ٩ مايو، مقدماً مزيجاً من الدراما والروايات المباشرة عن حياة أبرز الشخصيات الأدبية والتاريخية الإيرانية. يستعرض البرنامج، من إنتاج ريحانه يزدان دوست، سيرة مفاخر الأدب مثل الحافظ، والفردوسي، والسعدي، والخيام، كما يسلط الضوء على ملاحم شخصيات بارزة كـ«أمير كبير» و«ميرزا كوجك خان». تم إنتاج البرنامج ليكون تكريماً للقادة الفكريين الذين حافظوا على هوية البلاد عبر العصور. يعتمد البرنامج على إعادة بناء درامية جذابة للسيَر الذاتية، مع استخدام الخبراء والمذيعين أحياناً، لجذب جمهور أوسع إلى تاريخ إيران الثقافي.

الرياضة عنوان عنفوان الشباب؛

استخراج الذهب من حمم الحرب

الوفاق/ إن حصول أبطال إيران على المركز الأول في بطولة العالم لرفع الأثقال للشباب يُثبت أن تهديدات العدو لم تستطع أن تسد طريق العزة والتنمية في البلاد.

فقد تمكن منتخب إيران برفع الأثقال للشباب، بكل اقتدار من الفوز بلقب بطولة العالم للشباب في الإسماعيلية بمصر. وقد تحقق هذا الإنجاز رغم مشاركة دول مثل الصين ومصر وفنزويلا وأوزبكستان بفرق كاملة في هذه المنافسات، إلا أن آمال رفع الأثقال الإيرانية حصدت المركز الأول برصيد ٥٢٠ نقطة، متفوقة على البلد المضيف.

كما تصدر شباب إيران الترتيب الميدالي بحصولهم على ٦ ذهبيات و٧ فضيات وبرونزية واحدة، ليتربعوا على قمة العالم، ويجبروا الفولاذ البارد على الانحناء لإرادتهم.

يُعد هذا الفوز في أرض الفراعنة اللقب العالمي الثامن للشباب الإيراني، لكن احتلال المركز الأول تجاوز كونه مجرد منافسة رياضية، إذ حقق أبطال الحديد الإيرانيون الشباب هذا اللقب القيّم لإيران الإسلامية اعتماداً على إرادة حديدية ومن قلب المشاكل الناجمة عن الحرب المفروضة الثالثة، فوز يمكن أن يكون ختم مصادقة على مسيرة التطور الرياضي في البلاد، وهي المسيرة التي لم تستطع حتى الحرب المفروضة والهجمات الوحشية للعدو الأمريكي والصهيوني إيقافها.

تعود القصة إلى ٧٠ يوماً مضت وبداية الحرب المفروضة الثالثة، حيث بدأ العدو هجومه الجبان على إيران، واستهدف أحد رموز الافتخار في البلاد؛ لم يكن اتحاد رفع الأثقال بوصفه رمزاً لقوة الرياضة الإيرانية بمنأى عن هذه الهجمات، ولكن ما نهض من رماد الحرب كانت إرادة لم تجبر الفولاذ البارد على الانحناء لها فحسب، بل أجبرت العالم أيضاً على الإشادة بقوة إيران.

إن اعتراف العالم بقوة وصمود الشعب الإيراني، دليل على الصمود الذي وعده بطل مصر في رفع الأثقال العالمي قبل فترة. فقد أعلن محمد إيهاب المصري في خضم الحرب، في حديث قصير مع وكالة «إرنا» أن صمودكم «أيها الإيرانيون» في طريق الحق يقود إلى الفتح والنصر؛ فتح ونصر يتجلى بوضوح في المصارعة ورفع الأثقال وألعاب سانيا الشاطئية. فقد حقق منتخبا إيران للمصارعة الحرة والرومانية لقب بطولة آسيا، واصطادت بعثة إيران في ألعاب سانيا وفي مختلف الألعاب الرياضية ٩ ميداليات ذهبية من أصل ١٠ نهائيات.

كان أبطال الرياضة الإيرانية منذ منتصف مارس الماضي وحتى الآن قبضةً من الإرادة الحديدية للشعب والقوات المسلحة للبلاد؛ قوات بقيت في الميدان رغم كل المشاكل والمصاعب الحياتية على مدى الـ ٧٠ يوماً الماضية، واجتهدت، وفي النهاية نالت مكافأة جهدها باحتلال قمة العالم.

«إيران القوية برياضة قوية» كانت استراتيجية القائد الشهيد لتنمية البلاد، قائد صمم بذكاء رؤى التنمية ووضعها بين يدي المسؤولين التنفيذيين.

إن أهمية الرؤى التي شدد عليها سماحته تظهر الآن أكثر من أي وقت مضى، لأن الرياضة كوسيلة إعلامية شاملة على مستوى العالم يمكنها أن تنقل بأفضل صورة ممكنة رسالة القوة والصمود والمقاومة للشعب إلى العالم.

أظهر الشباب الإيراني أنهم رجال الميادين الصعبة، وكلما ازدادت الظروف عليهم صعوبة حققوا نتائج مختلفة، نتائج هي الآن أمام العالم سواء في الساحة العسكرية للحرب المفروضة الثالثة أو في الميدان الرياضي.

إلى جانب تحقيق الافتخار، استخدم أبطال رفع الأثقال الإيرانيين الوسيلة الرياضية أيضاً لفضح مدّعي الحرية، فأهدوا ميدالياتهم وكأس البطولة على منصة العالم لفتيات مدرسة «الشجرة الطيبة» الشهيدات في ميناب، ليعلنوا للعالم أن العصابة الترامبية لن ترحم حتى المدارس والفتيات البريئات من أجل أهدافهم غير المشروعة.

والإتحاد الإيراني يؤكد المشاركة بكأس العالم

إيران مع سوريا والصين وقيرغيزيا في كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم

الوفاق/ جرت مساء السبت مراسم قرعة كأس الأمم الآسيوية ٢٠٢٧ التي ستجري في السعودية، وأقيمت القرعة في مدينة الدرعية.

وحل المنتخب الإيراني – الذي يقف على رأس المجموعة – في المجموعة الثالثة مع كل من سوريا والصين وقيرغيزيا.

وفيما يلي نتائج القرعة وتوزيع المنتخبات على المجموعات الست:

المجموعة الاولى: السعودية – الكويت – عمان وفلسطين.

المجموعة الثانية: اوزبكستان – البحرين – كوريا الشمالية والاردن.

المجموعة الثالثة: ايران – سوريا – قيرغيزيا والصين.

المجموعة الرابعة: استراليا – طاجيكستان - العراق وسنغافورة.

المجموعة الخامسة: كوريا الجنوبية – الامارات – فيتنام و«لبنان أو اليمن».

المجموعة السادسة: اليابان – قطر – تايلند واندونيسيا.

هذا وستخوض إيران مبارياتها كالاتي:

٩ يناير: ايران - الصين

١٣ يناير: قيرغيزيا - ايران

١٨ يناير: ايران - سوريا

هذا وستنطلق هذه المنافسات في الفترة من ٧ يناير ولغاية ٥ فبراير من العام المقبل في ثلاث مدن هي "الرياض وجدة والخبر".

الاتحاد الإيراني لكرة القدم يؤكد المشاركة بكأس العالم ٢٠٢٦

من جانب آخر أعلن الاتحاد الإيراني لكرة القدم أننا سنشارك بالتأكيد في كأس العالم ٢٠٢٦، ولكن يجب على الدولة المضيفة أن تأخذ مخاوفنا في الاعتبار. ويواصل المنتخب الايراني استعداداته المكثفة في المركز الوطني تحت إشراف طاقم فني ذي خبرة، وذلك قبل نحو شهر من انطلاق كأس العالم ٢٠٢٦. وأكد الاتحاد أن المنتخب تأهل للبطولة بجدارة واستحقاق، مشدداً على أن مشاركة إيران ثابتة ولا يمكن لأي ضغوط خارجية منعها، مع تأكيده على ضرورة مراعاة الدولة المضيفة للمخاوف الإيرانية. كما أضاف الاتحاد أن إيران ستشارك في البطولة متمسكةً بمعتقداتها وثقافتها، مشيراً إلى أن الوفد الإيراني أظهر في كندا حزماً كبيراً في هذا الشأن.

وختم الاتحاد تصريحاته بالتأكيد على أن المعركة الحقيقية هي داخل ملعب كرة القدم، محذراً المضيف من محاولة نقل الصراع إلى ساحات أخرى، ومذكراً بتجارب الشعب الإيراني في مواجهة التحديات.

انسحاب لاعبة تنس إيرانية من مواجهة لاعبة صهيونية

أعلنت «هانا شعبان بور» انسحابها من مواجهة لاعبة الكيان الصهيوني في نهائي الجولة العالمية المقامة في تركيا.

وسطرّت «هانا شعبان بور» في نهائي بطولة الجولة العالمية للتنس، مشهداً خالداً من الغيرة الوطنية والوفاء للقيم الإنسانية على أرض الملعب، حيث رفضت خوض غمار المنافسة في نهائي فئة «الزوجي» أمام لاعبة من الكيان الصهيوني؛ وذلك تنديداً بالجرائم الأمريكية والصهيونية التي أدت لاستشهاد طلاب مدرسة «شجرة طيبة» في مدينة ميناب. وتواصلت منافسات جولة التنس العالمية المقامة في تركيا، حيث نجحت نجمة منتخبنا الوطني في بلوغ المباراة النهائية لفئة «الزوجي» باقتدار، برفقة زميلها التركية في الفريق. ومع تحديد الطرف الثاني في النهائي، والذي ضم لاعبين من روسيا والكيان الصهيوني، قررت «شعبان بور» الانسحاب من المواجهة الختامية؛ احتجاجاً على الجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها هذا الكيان، وتضامناً مع أطفال غزة المظلومين وشهداء الحرب. وتأتي هذه الخطوة الشجاعة في وقت قدمت

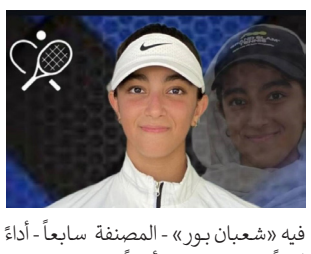

فيه «شعبان بور» - المصنفة سابعاً - أداءً لافتاً في فئة «الفردي» أيضاً، حيث وصلت إلى ربع النهائي قبل أن تودع البطولة عقب مباراة ماراثونية وصعبة أمام المصنف الأول.

من قصر سعدآباد إلى العالم

متحف شهداء مدرسة ميناب.. مشروع لصناعة ذاكرة إنسانية عالمية

الوفاق/ في إطار توجهات جديدة تهدف إلى توظيف الذاكرة الثقافية في بناء خطاب إنساني عالمي، تعمل إيران على تطوير مشروع «متحف شهداء مدرسة ميناب» داخل مجمع قصر سعدآباد التاريخي في طهران، ليكون منصة ثقافية وتعليمية تتجاوز النمط المتحفي التقليدي نحو تجربة سردية إنسانية ذات بعد عالمي.

وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية أن مشروع إنشاء «متحف شهداء مدرسة ميناب» يجب أن يتحول إلى منصة دولية لإنتاج خطاب إنساني يسلط الضوء على الجرائم المرتكبة بحق الأطفال، ويعزز الوعي العالمي تجاه قضايا العنف ضد المدنيين.

رؤية متحفية تتجاوز العرض التقليدي

وخلال اجتماع اللجنة المتخصصة لتأسيس المتحف، شدد سيد رضا صالحي أميري على أن المشروع لا ينبغي أن يقتصر على كونه مساحة عرض، بل يجب أن يُصمم كتجربة سردية متكاملة تقوم على أسس علمية وتوثيق دقيق وقراءة إنسانية معمقة للحادثة.

وأشار إلى أن العمل جارٍ على إعداد سيناريوهات متعددة لتصميم المحتوى، بما يضمن تقديم تجربة معرفية تعكس أبعاد الحادثة التربوية والإنسانية والثقافية.

المعلمون والطلاب في قلب السرد الإنساني

وأوضح صالحي أميري أن السرد داخل المتحف يجب أن يُبنى على مشاركة مباشرة من معلمي وطلاب مدرسة ميناب، بهدف الحفاظ على البعد الإنساني والعاطفي للرواية، وتمكين الزوار من التفاعل مع شهادات حية وتجارب واقعية.

ويهدف هذا التوجه إلى تحويل المتحف إلى فضاء تعليمي حي، يدمج بين الذاكرة والتجربة، ويتجاوز العرض التقليدي نحو تفاعل إنساني مؤثر.

نحو خطاب عالمي ضد استهداف الأطفال

وشدد صالحي أميري على أن الهدف الاستراتيجي للمشروع يتمثل في تحويل حادثة ميناب إلى خطاب عالمي يسلط الضوء على استهداف الأطفال والمدارس، داعياً إلى تعريف الرأي العام الدولي بتفاصيلها باعتبارها مثالاً على العنف الموجه ضد المدنيين.

وأكد أن هذه الحادثة يجب أن تُقرأ ضمن سياق أوسع من التاريخ الإنساني للعنف المنظم، وأن تُحفظ في الذاكرة العالمية كإحدى أبرز النماذج المتعلقة بالجرائم ضد الأطفال في العصر الحديث.

تصميم يقوم على القيم الإنسانية

وأكد صالحي أميري أن التصميم المفاهيمي للمتحف يجب أن يرتكز على مفاهيم مركزية مثل «الشهيد»، و«الطفل»، و«المدرسة»، و«الأم»، و«بنات الشهداء»، بطريقة فنية مؤثرة تتيح تجربة إنسانية عميقة للزائر.

وأوضح أن الفئة المستهدفة الأساسية هي الطلاب وأسرهم والمنظومة التعليمية، بما يمثل شريحة واسعة من المجتمع الإيراني، ما يمنح المشروع قدرة على إحداث تأثير ثقافي طويل الأمد. وأشار إلى أن جميع مكونات المتحف، من الفضاءات إلى المقتنيات والسرد، يجب أن تُبنى حول محور الطفل والطالب، مع انسجام مفاهيمي ولغة مناسبة للأجيال الناشئة.

متحف بُعده سياحي وثقافي عالمي

واعتبر صالحي أميري أن الحادثة تمثل جزءاً من الذاكرة المؤلمة للبشرية، مشدداً على أهمية توثيقها في الوعي الجمعي الدولي، بما يضمن عدم نسيانها وإبقائها حاضرة في النقاشات الإنسانية والأخلاقية العالمية.

ومن المتوقع أن يشكل المتحف إضافة نوعية للمشهد الثقافي في إيران، من خلال دمج السياحة الثقافية بالرسائل التعليمية والإنسانية، ليصبح وجهة للطلاب والباحثين والمهتمين بقضايا حقوق الإنسان من مختلف أنحاء العالم.

سرد تربوي بلغة إنسانية عالمية

وفي الختام شدد صالحي أميري على ضرورة تقديم الرواية بلغة تربوية وإنسانية قريبة من مفهوم «السرد الأموي»، بحيث يتولى المعلمون دور الرواة الرئيسيين لنقل القصة للأطفال بلغة واضحة ومؤثرة.

وأكد أن الهدف النهائي هو تحويل متحف شهداء مدرسة ميناب إلى مشروع ثقافي عالمي مستدام، يسهم في تعزيز الوعي الإنساني وبناء جيل أكثر إدراكاً لقيم السلام وحقوق الإنسان داخل إيران وخارجها.

خراسان الجنوبية تروّج لـ«سياحة الأمل» عبر قرية أفين التاريخية

الوفاق/ في قلب الطبيعة الجبلية بمحافظة خراسان الجنوبية شرق إيران، تبرز قرية أفين كواحدة من التجارب السياحية الريفية الملهمة، حيث تحولت من منطقة متضررة بفعل الزلزال إلى نموذج يعكس قدرة المجتمعات المحلية على النهوض وإحياء تراثها الثقافي والطبيعي عبر مفهوم «سياحة الأمل».

وأعلنت مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة خراسان الجنوبية عن تنظيم جولات جديدة ضمن برنامج «سياحة الأمل» في قرية أفين، في تجربة تجمع بين السياحة الثقافية وإحياء المجتمعات المتضررة من الكوارث الطبيعية.

وقال معاون السياحة والاستثمار في المحافظة، إن قرية أفين القديمة، المعروفة بطابعها الجبلي المتدرج وعمارتها التقليدية، تعرضت لأضرار كبيرة جراء زلزال عام ١٩٩٧م، إلا أنها استطاعت خلال السنوات الأخيرة استعادة جزء كبير من حيويتها التاريخية والاجتماعية. وأوضح محمد عرب، أن القرية تضم مجموعة من المعالم التراثية والطبيعية المهمة، من بينها مسجد جامع، والقلعة التاريخية، والحمامات القديمة، والطواحين المائية، إضافة إلى البيوت التراثية والمناظر الطبيعية.

«سياحة الأمل».. مفهوم جديد للتنمية السياحية

وأشار عرب إلى أن ما يميز أفين هو تحوّل أجزاء من نسيجها التاريخي، إلى بيوت ضيافة بيئية ومراكز استقبال سياحي بعد عمليات الترميم والإحياء، ما أعاد الحياة الاجتماعية إلى القرية تدريجياً.

ويقوم مفهوم «سياحة الأمل» على تنظيم زيارات إلى المناطق المتضررة بهدف التعرف على مسارات إعادة الإعمار وإحياء الحياة المحلية والعادات التقليدية، بما يعزز مشاعر التفاؤل والديناميكية لدى الزوار والسكان على حد سواء.

وكشف عرب أن وفداً سياحياً يضم ٢٥ زائراً من مركز المحافظة زار القرية مؤخراً للتعرف على مقوماتها التاريخية والثقافية والطبيعية، مضيفاً أنه منذ بداية العام الحالي تم تنظيم أكثر من خمس جولات سياحية ضمن هذا البرنامج إلى المنطقة.

أفين.. مشروع سياحي بطموح عالمي

وأكد عرب أن قرية أفين تمتلك مؤهلات قوية تؤهلها للتحول إلى وجهة عالمية للسياحة الريفية، خاصة مع استمرار مشاريع ترميم النسيج التاريخي، وتطوير سياحة المزارع المرتبطة بزراعة الزرشك، ودعم الصناعات اليدوية، والحفاظ على التقاليد المحلية.

وأضاف أن القرية تضم حالياً ثلاثة نُزل بيئية، مع خطط لافتتاح منشأتين إضافيتين خلال العام الجاري، إلى جانب تزايد عدد المنازل التاريخية التي يجري ترميمها لاستقبال الزوار.

وفي الختام أشار عرب إلى مبادرة منظمة الأمم المتحدة للسياحة (UNWTO) الخاصة باختيار «أفضل القرى السياحية» في العالم، وهي المبادرة التي انطلقت عام ٢٠٢١ بهدف جعل السياحة محركاً للتنمية الريفية المستدامة.

فعالية «دلغشا شيراز».. تجربة سياحية تُبرز الهوية الثقافية وتدعم الإقامة التراثية

الوفاق/ شهدت مدينة شيراز تنظيم فعالية سياحية وثقافية مميزة تحت عنوان «دلغشا شيراز»، قدّمت نموذجاً جديداً للسياحة الحضرية القائمة على المشاركة المجتمعية وإحياء التراث العمراني، في خطوة تعكس توجهات حديثة لتعزيز السياحة المستدامة داخل المدن التاريخية.

وأكدت رئيسة دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في شيراز، أن هذه الفعالية شكّلت تجربة ناجحة ومبتكرة، حيث جسّدت روح التلاحم المجتمعي والإبداع الثقافي، وأسهمت في إبراز الهوية الحضارية للمدينة ضمن إطار سياحي معاصر.

وأوضحت هاجر عسكري، أن الفعالية تمت بتنظيم مشترك بين دائرة التراث الثقافي وبلدية شيراز، حيث احتضنت البيوت التاريخية ودور الضيافة التراثية في قلب النسيج القديم للمدينة مجموعة واسعة من الأنشطة الثقافية والسياحية التي جذبت الزوار والسكان على حد سواء. وأضافت عسكري أن ما ميّز هذه المبادرة هو الطابع الشعبي والتشاركي، إذ لم يقتصر دور الأهالي على الحضور، بل شاركوا بشكل مباشر كأصحاب ضيافة وعنصر أساسي في إنجاح الحدث، من خلال فتح أبواب البيوت التاريخية أمام الزوار وتقديم الضيافة بأساليب تقليدية تعكس أصالة الثقافة المحلية وعمق الكرم الإيراني.

وبيّنت أن الفعالية تحولت إلى مساحة حية للنشاط الثقافي، من خلال تنظيم زيارات إلى ورش الصناعات اليدوية، ولقاءات مباشرة مع الحرفيين والفنانين، إضافة إلى إتاحة فرصة التعرف على التراث الثقافي لمدينة شيراز بطريقة تفاعلية بعيدة عن الأنماط السياحية التقليدية.

قطار سياحي جديد يربط أصفهان وطهران بكاشان لتعزيز سياحة الورد

الوفاق/ أعلن معاون السياحة في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أصفهان عن إطلاق جولات سياحية خاصة بموسم تقطير ماء الورد عبر قطار سياحي جديد ينطلق من أصفهان.

وأوضح داوود آبيان أن هذا القطار السياحي سينطلق من مدينتي أصفهان وطهران باتجاه كاشان، بهدف تنظيم جولات سياحية مرتبطة بموسم تقطير ماء الورد، والاستفادة من الإمكانات السياحية الغنية التي تتمتع بها المنطقة، لا سيما في هذا الموسم الذي يشهد إقبالًا واسعًا من الزوار. وأضاف أن إطلاق هذا القطار يهدف إلى تطوير سياحة السكك الحديدية، وإضفاء تنوع على أنماط السفر، إلى جانب استثمار الفرص السياحية الموسمية، الأمر الذي من شأنه أن يسهم في زيادة أعداد السياح وتنشيط عمل مكاتب السفر والعاملين في القطاع السياحي بالمحافظة.

من التراث إلى الفعاليات.. كرمان ترسم مسارها السياحي المستدام

الوفاق/ تسعى محافظة كرمان إلى تعزيز مكانتها كوجهة سياحية وثقافية بارزة في إيران، من خلال توسيع تنظيم الفعاليات والمهرجانات التي تجمع بين السياحة والرياضة والتراث الشعبي.

وفي هذا السياق، أكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة، أهمية تحويل كرمان إلى مركز وطني للفعاليات السياحية، مشيراً إلى دور هذه الأنشطة في دعم التنمية المستدامة وتحفيز الاقتصاد المحلي.

وأوضح سيد مؤيد محسن نجاد، أن نجاح السياحة القائمة على الفعاليات يعتمد على التخطيط المتكامل والتعاون بين القطاعين العام والخاص، لافتاً إلى أن المهرجانات الكبرى تسهم في جذب الزوار وزيادة مدة إقامتهم وتنشيط الحركة الاقتصادية في المحافظة.

ومن المقرر أن تستضيف منطقة «هفت باغ علوي» خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ مايو ٢٠٢٦ سلسلة فعاليات متنوعة تشمل معارض للصناعات اليدوية والمأكولات التقليدية، وفعاليات رياضية وثقافية ومسارات للمشي وركوب الدراجات العائلية، إضافة إلى عروض فنية ومسابقات تراثية. وتُنظم هذه الفعاليات بالتعاون بين الجهات الحكومية وشركة تطوير «هفت باغ علوي» والمنشآت السياحية المحلية والقطاع الخاص، في إطار جهود ترسيخ مكانة كرمان كوجهة رائدة للسياحة الثقافية والرياضية في إيران.

● أخبار قصيرة

بوتين: هدفنا هزيمة كاملة للقوات الأوكرانية

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم السبت أنّ على القوات المسلحة الروسية تحقيق «هزيمة كاملة» للقوات الأوكرانية ضمن العملية العسكرية الجارية.

وأوضح أنّ وزارة الدفاع لم تبلغه بوقوع استفزازات من كييف في احتفالات «يوم النصر»، رغم المخاوف من هجمات أوكرانية بالطائرات المسيّرة على موسكو.

وأشار بوتين إلى أنّ غياب بعض المعدات العسكرية عن العرض العسكري هذا العام يعود إلى التركيز على دعم القوات الروسية، وليس لأسباب أمنية فقط. كما كشف أنّ موسكو ناقشت مع الصين والهند والولايات المتحدة ودولٍ أخرى احتمالات التصعيد في المناسبة والردود المحتملة عليها.

باكستان تصدر أول سندات باليوان لتقليل الاعتماد على الدولار

قال وزير المالية الباكستاني محمد أورنجزيب إنّ باكستان تتجه لدخول أسواق رأس المال الصينية للمرة الأولى عبر إصدار سندات مقومة باليوان هذا الأسبوع.

وأوضح في مؤتمر صحفي: «إن شاء الله، ستسمعون هذا الأسبوع أنباء سارة، سنطرق لأول مرة أسواق رأس المال الصينية عبر إصدار سندات باندا».

ووفق الوزير، سيدعم كل من بنك التنمية الآسيوي والبنك الآسيوي للاستثمار في البُنية التحتية إصدار السندات بقيمة ٢٥٠ مليون دولار، وهي الشريحة الأولى من برنامج مخطط له بقيمة مليار دولار.

شراكة أمنية ألمانية صهيونية تتجاهل المجازر والانتهاكات

اتفقت ألمانيا وكيان الاحتلال على تعزيز شراكتهما الأمنية والعسكرية خلال زيارة وزير الخارجية الصهيوني جدعون ساعر إلى برلين ولقائه المستشار فريدريش ميرز ووزير الخارجية يوهان فاديفول.

ويشمل التعاون تطوير أنظمة دفاعية مشتركة، والتوسع في مجالات الأمن السيبراني والطائرات المسيّرة والتدريبات العسكرية، إضافة إلى تزويد ألمانيا بمنظومة الدفاع الجوي الصهيونية «آرو٣».

ويرى منتقدون أن برلين تواصل دعم كيان الاحتلال عسكرياً رغم قيامه بارتكاب مجازر وإبادة جماعية بحق الفلسطينيين، مؤكدين أنّ ألمانيا تراجعت عن قرار سابق بتعليق تصدير الأسلحة إلى تل أبيب.

كما أشار باحثون إلى أنّ ألمانيا تستفيد من التكنولوجيا العسكرية الصهيونية، بينما يستفيد كيان الاحتلال من الخبرات والصناعات الدفاعية الألمانية، مايعمّق التحالف الاستراتيجي بين الطرفين.

ويهزّ أسطورة الردع

المقاومة في لبنان .. كابوس يربك الجيش الصهيوني

الوفاق/ يتسع نطاق العمليات العدوانية الصهيونية في جنوب لبنان بوتيرةٍ لافتة، لكن هذا التصعيد لا يواكبه اندفاع بري واسع بقدر ما يعتمد على الغارات الجوية والإنذارات بالإخلاء والقصف المدفعي، في مؤشر يعكس حذرًا صهيونياً من الانخراط في مواجهة ميدانية مباشرة مع حزب الله داخل الجغرافيا الجنوبية المعقدة. فمنذ بداية التصعيد الأخير على الجبهة اللبنانية، بدا واضحًا أنّ الاحتلال الصهيوني يحاول فرض معادلة عسكرية تقوم على تكثيف القصف الجوي والتدمير الواسع واستهداف البُنية المدنية، مقابل تجنب الانخراط في عملية برية واسعة داخل العمق الجنوبي اللبناني.

هذا السلوك العسكري لا يعكس فقط خيارًا تكتيكيًا مرتبطًا بطبيعة المعركة الحالية، بل يكشف عن أزمة أعمق داخل العقل الأمني والعسكري الصهيوني، تتمثل في الخشية المتزايدة من تكرار تجربة الاستنزاف والهزيمة التي ارتبطت تاريخيًا بجنوب لبنان.

فالاحتلال، رغم امتلاكه ترسانة جوية وتقنية ودعمًا أمريكيًا وغربيًا غير محدود، يُدرك أنّ الحرب البرية في الجنوب اللبناني ليست مواجهة تقليدية يمكن حسمها بالقوة النارية وحدها، بل هي معركة معقدة تتداخل فيها الجغرافيا بالعقيدة القتالية والخبرة الميدانية والقدرة على الاستنزاف طويل الأمد. ولهذا، يبدو أنّ كيان الاحتلال يحاول إدارة الحرب من مسافة آمنة، عبر القصف الجوي والإنذارات بالإخلاء وعمليات التدمير عن بُعد، بدل الدخول في مواجهة مباشرة مع مقاتلي المقاومة الإسلامية داخل القرى والأودية والتلال الجنوبية. لكن هذا الحذر الصهيوني يطرح سؤالًا أساسيًا: إذا كان العدو الصهيوني يمتلك كل هذا التفوق العسكري، فلماذا يخشى التوغل البري؟ ولماذا يبدو مترددًا في دخول معركة ميدانية واسعة رغم التصعيد المتواصل؟ الإجابة تكمن في طبيعة التحول الذي شهدته المقاومة الإسلامية في العقود الماضية، وفي التغير العميق الذي أصاب مفهوم القوة والردع داخل المؤسسة العسكرية الصهيونية.

الجغرافيا التي تحولت إلى كابوس استراتيجي للاحتلال

لم يكن جنوب لبنان يومًا ساحة عسكرية عادية بالنسبة لكيان الاحتلال. فمنذ الاجتياح الصهيوني عام ١٩٨٢ وحتى الانسحاب المذل عام ٢٠٠٠، شكّل الجنوب مساحة استنزاف دائم للجيش الصهيوني، إذ اصطدمت الآلة العسكرية الصهيونية بواقع ميداني مختلف تمامًا عن الحروب التقليدية التي اعتادت عليها.

فالجنوب اللبناني ليس مجرد منطقة حدودية مفتوحة، بل بيئة قتالية معقدة تتميز بالتلال والأودية والقرى المتداخلة والغطاء الطبيعي الذي يمنح المقاومة قدرة كبيرة على المناورة وتنفيذ الكمائن. ومع تطور خبرات المقاومة، تحولت هذه الجغرافيا إلى عنصر قوة حاسم يحد من فعالية التفوق التكنولوجي الصهيوني.

الاحتلال يدرك جيدًا أن أي توغل بري في هذه البيئة سيعني الدخول في حرب استنزاف مفتوحة، إذ تصبح القوات المتقدمة عرضةً للهجمات المباشرة والكمائن والصواريخ المضادة للدروع والطائرات المسيّرة الانقضاضية، ما يرفع كلفة العمليات البشرية والعسكرية بشكلٍ كبير.

المقاومة الإسلامية وتطور نموذج الحرب غير التقليدية

ما يقلق العدو الصهيوني اليوم ليس فقط وجود المقاومة، بل طبيعتها وكيفية تطورها في السنوات الماضية. فحزب الله لم يعُد مجرد تنظيم يعتمد على الكمائن التقليدية والصواريخ القصيرة المدى، بل تحول إلى قوة عسكرية منظمة تمتلك خبرات واسعة في القتال والتخطيط واستخدام التكنولوجيا الحديثة. والخبرة المتراكمة في إدارة المعارك المعقدة، جعلت منه أكثر قدرة على التعامل مع أي توغل بري صهيوني.

كما أنّ اعتماد المقاومة على أسلوب «الاستنزاف الذكي» يُمثل تحديًا خطيرًا للاحتلال، لأنها لا تحتاج إلى خوض معركة شاملة ومباشرة لتحقيق تأثيرها، بل تعتمد على ضربات متقطعة ومستمرة تستنزف الجيش الصهيوني نفسيًا وعسكريًا، وتفرض عليه حالة استنفار دائم.

وهذا ما يفسر تركيز الاحتلال على استهداف منصات المسيّرات الانقضاضية ومراكز الإطلاق، لأنّ هذه الأدوات أصبحت عنصرًا مؤثرًا في معادلة الردع الحالية.

القصف الجوي كبديل عن العجز البري

في ضوء هذه التحديات، اختار العدو الصهيوني العودة إلى استراتيجيته التقليدية القائمة على استخدام القوة الجوية المكثفة كوسيلة لتعويض العجز عن الحسم البري. فالغارات الجوية والقصف المدفعي وعمليات التدمير الواسعة تهدف إلى تحقيق عدة أهداف في آنٍ واحد.

أول هذه الأهداف هو محاولة إنهاك البيئة الحاضنة للمقاومة عبر التدمير والنزوح والضغط النفسي. أمّا الهدف الثاني فهو تقليل الاحتكاك المباشر مع مقاتلي المقاومة، لتجنب الخسائر البشرية التي قد تتحول إلى أزمة داخلية في كيان العدو.

لكن هذه الاستراتيجية تحمل في الوقت نفسه اعترافًا ضمنيًا بحدود القوة الصهيونية. فالقوة الجوية، رغم قدرتها التدميرية، لا تستطيع السيطرة على الأرض أو إنهاء وجود المقاومة بشكلٍ كامل، خاصةً عندما تكون هذه المقاومة متجذرة داخل بيئتها الجغرافية والاجتماعية.

ولهذا، يبدو أنّ العدو الصهيوني يحاول تحقيق «إنجاز سياسي بالنار» بدل تحقيقه عبر السيطرة الميدانية، لأنه يدرك أنّ المعركة البرية قد تقلب التوازنات ضده بدل أن تمنحها انتصارًا سريعًا.

الردع الصهيوني يتهاوى وثقة المقاومة تتصاعد

تعكس التطورات الأخيرة في جنوب لبنان انهيارًا ملموسًا للقدرة الصهيونية على الردع، إذ بات الجيش الصهيوني، رغم امتلاكه للقوة الجوية، مترددًا في خوض مواجهات برية مباشرة خشية الخسائر البشرية والهزائم الميدانية. هذا التراجع يفضح محدودية الاستراتيجية الصهيونية ويضعف صورته داخليًا وخارجيًا، مسلطًا الضوء على هشاشة الحسم السريع الذي كان يتباهى به لعقود. بالمقابل، تظهر المقاومة الإسلامية ثقة متزايدة بفضل معرفتها الميدانية العميقة، وقدرتها على المناورة والاستنزاف، إضافةً إلى استخدام البُعد النفسي والمعنوي كسلاح فعال.

هذا وتكشف تقارير صهيونية عن قلق متزايد في الجيش الصهيوني بجنوب لبنان بسبب مسيّرات حزب الله الانقضاضية، التي أصبحت سلاحاً مؤثراً يصعب اعتراضه وتُسبب خسائر وإرباكاً ميدانياً. وتبرز أهميتها في قدرتها على ضرب القوات واستهداف فرق الإخلاء بدقة منخفضة التكلفة، ما جعلها أداة ضغط فعّالة. هذا التطور عزز مخاوف الجيش الصهيوني من التوغل البري، إذ يواجه الجنود تهديداً مستمراً فوق الأرض، ما يحد من قدرتهم على التحرك والمناورة ويزيد من كلفة أي عملية برية واسعة. ختاماً يكشف الحذر الصهيوني من التوغل البري في جنوب لبنان عن حدود قوته الحقيقية، إذ لم يعُد التفوق التكنولوجي كافيًا للحسم. المقاومة الإسلامية نجحت في تحويل الجنوب إلى مساحة صعبة ومعقدة، فرضت بواسطتها معادلة ردع جديدة، تجعل أي تقدم صهيوني محفوفًا بالمخاطر والخسائر المحتملة.

تُظهر مخاوف التوغل البري الصهيوني عجزه أمام تصاعد دور المقاومة التي حوّلت جنوب لبنان إلى ساحة ردع فعّالة تُعقّد أي تقدم عسكري وتفرض معادلات جديدة في الميدان

قلق أوروبي من تقليص الوجود العسكري الأميركي

تشهد دول البلطيق وإسكندنافيا قلقاً متزايداً بسبب إشارات دونالد ترامب إلى احتمال تقليص الوجود العسكري الأميركي في أوروبا، خاصةً مع الحديث عن سحب آلاف الجنود من ألمانيا. وترى هذه الدول أنّ أي انسحاب أميركي قد يضعف حلف شمال الأطلسي (الناتو) ويُقلل قدرة أوروبا على ردع روسيا، في ظل استمرار الحرب الأوكرانية وتصاعد التوتر الأمني شرق القارة. الرئيس الليتواني جيتاناس ناوسيدا عرض استقبال مزيد من القوات الأميركية، مؤكداً أن الوجود الأميركي يُمثل ضمانة أساسية لأمن بلاده ودول البلطيق الأخرى التي كانت سابقاً ضمن الاتحاد السوفييتي. كما رفعت ليتوانيا إنفاقها الدفاعي إلى مستويات مرتفعة للحفاظ على الدعم الأميركي.

أمّا دول الشمال الأوروبي، مثل فنلندا والسويد والنرويج والدنمارك، فتخشى أن يؤدي تراجع الالتزام الأميركي إلى فراغ أمني خطير، لأنّ القدرات الدفاعية الأوروبية لا تزال غير كافية من دون الدعم العسكري والاستخباراتي والنووي الأميركي.

لذلك تسعى هذه الدول إلى زيادة الإنفاق الدفاعي وتعزيز التعاون العسكري الإقليمي مع الحفاظ على الشراكة مع الولايات المتحدة.

العدوان الأميركي على إيران يفاقم الضغوط الاقتصادية عالمياً

أكد خبراء اقتصاديون لشبكة «CNN» الأميركية أنّ التكاليف المرتفعة المرتبطة بالحرب أثقلت كاهل الأُسر في الاقتصادات المتقدمة، إذ يضطر المستهلكون لخفض مدخراتهم للحفاظ على مستويات معيشتهم، نتيجة تحميلهم التكاليف العالية الناجمة عن العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران بشكلٍ مباشر. وفي مقابلة مع برنامج «Connect the World»، قال بول دونوفان، كبير الاقتصاديين العالميين في إدارة الثروات لدى «يو بي إس»: «إنّ الشركات تقوم فعلياً بتحميل التكاليف المرتفعة على المستهلك النهائي».

وأوضح أنّ المستهلكين في الأسواق المتقدمة لجأوا إلى تقليص مدخراتهم، وخفضوا مقدار الأموال التي يدخرونها شهرياً من أجل تحمل الأسعار المرتفعة وتغطية نفقاتهم.

وتأتي هذه التصريحات في وقت حساس يشهد تراجعاً مستمراً في ثقة المستهلكين داخل الولايات المتحدة، إذ سجلت هذا الشهر أدنى مستوى لها على الإطلاق. كما حذر دونوفان من أنّ الارتفاع الحاد في أسعار الطاقة سيترك للأُسر مجالاً أقل للإنفاق اليومي على السلع والخدمات الأخرى، إذ سيعطي المستهلكون الأولوية لتسديد فواتير الوقود والمرافق المرتفعة. وأشار دونوفان إلى أنّ الأزمة الحقيقية ستبدأ عندما يتوقف المستهلكون

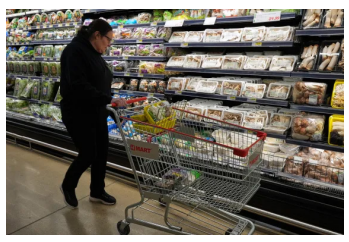

عن خفض معدل ادخارهم (بسبب نفاده)، مؤكداً أنه «عندها سيبدأ المستهلكون بخفض استهلاكهم الفعلي لتغطية تكاليف الطاقة المرتفعة».

إغلاق أجنحة في بينالي فينيسيا تضامناً مع فلسطين

شهد معرض بينالي فينيسيا، الجمعة، حدثاً غير مسبوق في تاريخه، بعدما أدى إضراب ثقافي واسع تضامناً مع فلسطين واحتجاجاً على مشاركة كيان الاحتلال إلى إغلاق عشرات الأجنحة الوطنية خلال الافتتاح التمهيدي للمعرض.

ويُعد هذا التحرك أول إضراب من نوعه منذ انطلاق البينالي قبل أكثر من ١٣٠ عاماً. وشمل الإضراب إغلاق ما لا يقل عن ٢٧ جناحاً من أصل نحو ١٠٠ جناح وطني، بعضها أغلق أبوابه بالكامل طوال اليوم، بينما اكتفت أجنحة أخرى بإغلاق جزئي أو بتقليص ساعات العمل.

وتزامناً مع الإضراب، خرجت تظاهرة حاشدة في شوارع فينيسيا شارك فيها آلاف المتظاهرين الذين رفعوا الأعلام الفلسطينية ورددوا هتافات مناهضة للحرب.

واتجهت المسيرة نحو مجمع الأرسينالي، أحد أبرز مواقع المعرض، وعند وصول المحتجين إلى محيط المجمع، وقعت مواجهات محدودة بعدما حاول بعضهم الاقتراب من المنطقة التي تضم الجناح الصهيوني المؤقت، فيما تدخلت شرطة مكافحة الشغب لمنعهم مستخدمة الدروع والهراوات لتفريق الحشود.

وجاء الإضراب ثمرة أشهر من التحضير والتنظيم من قبل مجموعة «أنغا» بالتعاون مع ناشطين وفنانين دوليين.

هذا وقد رفعت بعض الأجنحة لافتات داعمة لفلسطين، فيما عرض الفنان التشيلي ألفريدو جار ملصقاً كتب عليه: «فلسطين هي مستقبل العالم».

من الصحافة الإيرانية

خاص

حتمية الفشل الأميركي.. لماذا تسقط حسابات ترامب أمام معادلة الردع الإيرانية؟

أكد المحلل السياسي والخبير في شؤون الشرق الأوسط «محمد علي مهتدي» أن معظم الحروب غير المتكافئة تنتهي بالفشل نتيجة أخطاء في الحسابات، معتبراً أن الطغاة يعتمدون لغة الأرقام والمؤشرات المادية ويتوهمون النصر السريع؛ لكنهم يسقطون أمام عوامل خارج المعادلات المادية، وهو ما يتكرر اليوم في الحرب الأميركية - الصهيونية ضد إيران، حيث يواجه ترامب ذات المصير الذي واجهه صدام والكيان الصهيوني في تجاربهما الفاشلة السابقة. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «ستاره صبح»، يوم الأحد ١٠ أيار/ مايو، أن التاريخ سجل انكسار صدام الذي كان مدعوماً بترسانة ضخمة وأموال النفط العربي، كما سجل هزيمة جيش الاحتلال في حرب الـ٣٣ يوماً عام ٢٠٠٦ رغم الدعم الدولي الواسع، لافتاً إلى أن القوى الغربية لم تدرك حتى الآن أن الإيمان والإرادة الوطنية والدور القيادي هي عناصر لا تدخل في حساباتها الرياضية؛ لكنها تحسم نتائج الميدان. وتابع الكاتب موضحاً أن ترامب، وبتحريض من نتنياهو، توهم أن القيام بهجمات واستهداف القيادة الإيرانية سيؤدي إلى تفكك الدولة وانهيار النظام، طمعاً في السيطرة على النفط وتقسيم إيران لخدمة مشروع «إسرائيل الكبرى»، مشدداً على أن هذه الأوهام تحطمت أمام صخرة الوحدة الوطنية وروح التضحية لدى الإيرانيين. ولفت مهتدي إلى النتائج الكارثية لهذه الحرب على الاقتصاد العالمي، خاصة مع السيطرة الإيرانية على مضيق هرمز واحتمالية انضمام مضيق باب المندب إلى معادلة الردع، ونوه بأن ترامب يعاني من حالة «وهم» وانفصال عن الواقع، إمّا بسبب تضليل مساعديه أو نتيجة أوهام شخصية تجعله يطارد نصراً وهمياً لا وجود له إلا في مخيلته. وأوضح أن عوامل النصر الإيراني تكمن في صلابة القيادة وجاهزية القوات المسلحة التي تضع «أصابعها على الزناد» خلف منصات الصواريخ والمسيرات، ووقوف الشعب الإيراني بصلابة في الساحات دعماً للجمهورية الإسلامية والقوات المسلحة الإيرانية. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني باتا معزولين دولياً ومكروهين من قبل الشعوب، مشدداً في ختام مقاله على أن الثبات في الساحة هو السبيل الوحيد لإجبار العدو على التراجع والاعتراف بهزيمته النكراء.

«مسرحية هرمز».. فشل المناورات الأميركية أمام الصمود العسكري الإيراني

أكد الكاتب والمحلل السياسي الإيراني «سعدالله زارعي» أن التحركات العسكرية الأميركية الأخيرة في مضيق هرمز ليست سوى «مسرحية» فاشلة تهدف إلى التغطية على فقدان الإنجازات، معتبراً أن استهداف ناقلتي نفط إيرانيتين يعكس حالة اليأس التي تعيشها إدارة ترامب والقيادة المركزية الأميركية الارهابية «سنتكام»، والتي تحاول تجنب مواجهة مباشرة مع الصواريخ والمسيرات الإيرانية القاتلة عبر اللجوء إلى اعتداءات محدودة لا تغير من واقع السيطرة الإيرانية شيئاً.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «كيهان»، يوم الأحد ١٠ أيار/مايو، أن واشنطن تعتمد نموذج «العمليات المحدودة» المزيّنة بالأكاذيب الإعلامية لإجبار طهران على قبول شروطها، لافتاً إلى أن هذا السلوك يبنى على فرضية خاطئة مفادها أن «إيران لا تريد الحرب الشاملة»، وهو ما يدفع العدو لتكرار اعتداءاته الصغيرة ظناً منه أن الردّ الإيراني سيبقى محصوراً في ذات المستوى. وتابع الكاتب داعياً إلى ضرورة تغيير النظرية العسكرية الإيرانية من «المواجهة المحدودة» إلى «الردّ الواسع والشامل» على أي اعتداء، وذلك لكسر الإطار الاستراتيجي للعدو وإنهاء حالة «لا حرب ولا سلم» التي تضر بالمصالح الوطنية، ونوه بأن التقارير، بما فيها الصادرة عن الصين وروسيا، أكدت إصابة ثلاث مدمرات أميركية ووقوع أضرار جسيمة في منشآت تابعة للكيان الصهيوني في جبل علي والفجيرة. وأكد زارعي على الانسجام الوطني الكبير في مواجهة الأطماع الاميركية خاصة في ظل استمرار ترامب في سياسة الحصار الاقتصادي.

وشدد في ختام مقاله على ضرورة اتخاذ إجراءات فورية لتثبيت «نظام حقوق جديد» لمضيق هرمز عبر مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)، مطالباً بوضع العدو أمام واقع قانوني ملزم يكرس السيادة الإيرانية الكاملة على هذا الشريان العالمي.

أمن متبادل أو لا أمن للجميع.. معادلة طهران الجديدة لحماية اقتصادها الوطني

رأى المحلل السياسي الإيراني «حسن هاني زاده» أن التغييرات الجيوسياسية الراهنة كشفت عن هشاشة القوة الأميركية في الحروب البحرية، مما يمنح إيران الفرصة لإجراء تغييرات جذرية في سياسات أمنها البحري، مؤكداً أن مضيق هرمز الاستراتيجي لم يعد مجرد ممر للطاقة، بل تحول إلى ما يشبه آلية «سناب باك» أو «آلية الزناد» لتشكل رادع ومؤلفة اقتدار وطني تستخدمها طهران لمواجهة العقوبات الظالمة التي يفرضها الغرب.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، يوم الأحد ١٠ أيار/ مايو، أن إيران التزمت طوال العقود الماضية باعتبارات أخلاقية وانسانية منعت استخدام المضيق كأداة ضغط؛ لكن العدوان الأخير الذي شنّه الكيان الصهيوني والولايات المتحدة أضاف مؤلفات جديدة لقوة الردع الإيرانية، لاسيما مع السيطرة الفعلية لمحور المقاومة، ممثلاً بأنصار الله في اليمن، على مضيق باب المندب، وهو ما يمنح طهران أوراق قوة إضافية للتأثير على أسواق الطاقة العالمية. وتابع الكاتب منتقداً دول جنوب الخليج الفارسي التي استفادت من التدفق الحرّ للتجارة لتثبيت اقتصاداتها، بينما كانت إيران واليمن تمارسان ضبط النفس، ولفت إلى أن استمرار هذا الوضع لم يعد ممكناً، إذ لا يمكن لتلك الدول التمتع بالرفاه والثروة في الوقت الذي يعاني فيه الشعب الإيراني من وطأة الحصار الاقتصادي. ونوه هاني زاده بالدور المخرب الذي لعبته دول مثل الإمارات والبحرين خلال الحرب الأخيرة، مشيراً إلى تعاونهما مع العدوان الأميركي واتخاذهما إجراءات عدائية ضدّ المواطنين الإيرانيين المقيمين لديهما، وذكر أن هذه التصرفات تستوجب تغييراً شاملاً في السياسة الإقليمية لإيران بعد انتهاء الحرب. وأوضح أن القاعدة القادمة في العلاقات الإقليمية يجب أن تقوم على الربط العضوي بين أمن واقتصاد إيران وأمن واقتصاد دول الساحل الجنوبي، مشدداً على أن استقرار تلك الدول بات مرهوناً بشكل مباشر باستقرار إيران، وأن أي محاولة لزعزعة أمن طهران ستعني بالضرورة فقدان الأمن في المنطقة بأكملها. وشدد الكاتب على أن زمن التعامل من طرف واحد قد انتهى. وأكد في ختام مقاله أن التعاون المستقبلي مع دول الجوار يجب أن يرتكز على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، بعيداً عن التبعية للسياسات الأميركية العدوانية.

أضغاث أحلام تل أبيب

كيف استدرج الكيان الصهيوني واشنطن إلى مواجهة طهران؟

الوفاق/ لقد كان الهجوم الأمريكي على إيران حلماً صهيونياً دام ٤٠ عاماً، سار تارةً عبر لعبة تبادل الاتهامات التي مارسها رئيس وزراء الكيان الصهيوني الأسبق آرييل شارون ضد جورج بوش، وتارةً أخرى عبر لعبة التشجيع والتحريض التي مارسها بنيامين نتنياهو تجاه دونالد ترامب. هذه اللعبة لم تحقق أي مكسب لأمريكا قط؛ لكن الرابح الحقيقي فيها كان تل أبيب، التي رسمت وترسم لنفسها حياةً أفضل في ظل عدم الاستقرار.

إنّ بدء العمليات العسكرية ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ ٢٨ فبراير ٢٠٢٥، ليس مجرد حدث عادٍ وعابر، بل هو نقطة تحول في مسار بدأ قبل ٤٠ عاماً ضد إيران؛ أمّا هل سيتوقف هذا الوضع عند هذه النقطة الزمنية أم لا؟ فهذا يعتمد مباشرة على صانعي القرار في واشنطن؛ المكان الذي يبدو فيه أن المصالح الأمريكية ستُقربان كقربان للطموحات التاريخية للصهاينة.

إنّ العلاقات مع الكيان الذي احتل الأراضي الفلسطينية منذ عام ١٩٤٨، وادّعى تشكيل دولة يهودية، قد تسببت لأمريكا طوال السنوات الماضية بتكاليف غير قابلة للاسترداد؛ لكن ربما لا تبدو هذه التكاليف ثقيلة جداً مقارنة بالحرب التي شجّع نتنياهو ترامب على بدئها.

في الهجوم العسكري على إيران، كان أرخص ما فقدته أمريكا هو الصواريخ والطائرات المسيرة والطائرات المقاتلة؛ التكلفة الأثقل هي وقوع الهيمنة العالمية لهذا البلد في مأزق حضاري بحجم إيران. وهي ظروف لم يقل «الموساد» عنها شيئاً لترامب؛ وبالطبع لم يأخذ الرئيس الأمريكي تصريحات أجهزته الاستخباراتية في هذا الصدد على محمل الجد. والآن، يقع الرئيس الأمريكي المرتبك في فخ، حيث يعتبر أفضل حل للخروج منه أسوأ سيناريو بالنسبة له.

من بوش إلى ترامب؛ البيع المسبق لسيناريو «رأس الأفعى» لواشنطن

«الأولاد يذهبون إلى بغداد؛ لكن الرجال الحقيقيين يذهبون إلى طهران»، في هذه العبارة لو استبدلنا اسم «بغداد» بأي عاصمة في العالم، فلن يختلف الأمر كثيراً؛ ذلك لأن هذه العبارة كانت بيان الصهيونية في الخمسين عاماً الماضية لجر أمريكا إلى إيران.

كانت الجملة المشار إليها ملخصاً لكل الجهود العلنية والخفية التي بذلتها اللوبيات الصهيونية في أعقاب الهجوم العسكري الأمريكي على العراق، لإظهار أن الحرب التي بدأها جورج بوش ضدّ العراق غير حاسمة، وأن الهجوم على إيران مفيد. ورغم أن عام ٢٠٠٣ لم يكن المقطع الأول لمساعي «تل أبيب» لجر إيران وأمريكا إلى الحرب، إلا أن بوش الابن ولأسباب عديدة لم يقبل تشجيع وتهديد شارون ولم يبدأ حرباً ضد إيران.

إنّ الحجج التي أشار إليها أوباما هي نفس الأوهام التي نطق بها نتنياهو لسنوات من منصات مختلفة ومتعددة: «إيران في طريقها للحصول على قنبلة ذرية وهذا سيجلب كارثة للعالم»؛ لكن هذا لم يكن يعني نهاية جهود الكيان الصهيوني للتأثير على صانعي القرار الأمريكيين، ويمكن بالاستناد إلى الوثائق والتقارير المنشورة الوصول إلى حقيقة أن إسرائيل -بغض النظر عن رئيس الوزراء المستقر في تل أبيب- كانت تقدم الحرب الإيرانية - الأمريكية كإكسير سحري لأمريكا والعالم، لتمارس الكيمياء من وجهة نظرها وتفتح الطريق من النيل إلى الفرات للصهاينة ودون أي عناء.

ورغم أن هذه الفكرة كانت محبوبة لدى نخبة السلطة في أمريكا، إلا أن عدداً قليلاً منهم اعتبر مثل هذه الطموحات قابلة للتنفيذ، ولذلك لم يرضخ لها جورج بوش وباراك أوباما وجو بايدن. وتؤكد تصريحات أوباما الأخيرة هذا الأمر، حيث أقرّ بأن نتنياهو عرض عليه نفس خطة الهجوم التي باعها لترامب. وصرح باراك أوباما في مقابلة مفصلة مع مجلة «نيويوركر»: «خلال فترة رئاستي، حاول بنيامين نتنياهو جر أمريكا إلى مواجهة عسكرية مع إيران؛ لكنني قاومت هذا الضغط، ونفس الحجج التي قدمت لاحقاً لترامب كانت قد طرحت سابقاً من قبل نتنياهو».

إنّ الحجج التي أشار إليها أوباما هي نفس الأوهام التي نطق بها نتنياهو لسنوات؛ «إيران في طريقها للحصول على قنبلة ذرية»، وقد تأرجحت مدة هذا الـ«حال» من ثلاثة أشهر إلى ١٤ شهراً؛ لكن على الأقل منذ عام ١٩٩٥، تم تكرار هذا الادعاء باستمرار. خضعت هذه الادعاءات أحياناً لشكوك جادة من قبل مجموعات داخل أمريكا، وأحياناً كانت أساساً لصنع القرار. أحياناً تمكن شخص مثل بايدن من كبح جماح نتنياهو، وفي وقت آخر لم يستطع ترامب مقاومة إغراءاته. ومن هنا تؤكد طهران، سواء في حربي الإثني عشر يوماً أو الأربعين يوماً، المفروضتين، أن المصالح الأمريكية ضُحي بها من أجل أطماع الكيان الصهيوني، وهو تأكيد تثبت صحته الأدلة المشار إليها.

لماذا كانت «إيرانوفوبيا» على جدول أعمال الكيان الصهيوني؟

مشروع «أمننة» الأنشطة النووية الإيرانية كان منذ البداية أجندة أبرزتها اللوبيات الصهيونية وسط جميع المشاريع الأخرى المعرفة في الخارجية والدفاع والاستخبارات الأمريكية. وفي أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين الميلادي، اتُهمت إيران بـ«تهديد السلام العالمي» في وقت لقي فيه اقتراح «حوار الحضارات» من قبل الرئيس آنذاك ترحيباً كبيراً من دول العالم.

كانت إيران تتحرك نحو الاستقرار والسلام، ولو وصل العالم إلى هذا الاعتقاد لانقطعت الشرايين الحيوية للكيان الصهيوني؛ ليس لأن هناك تهديداً حقيقياً وملموساً من طهران ضد الكيان، بل لأن «وهم» هذا التهديد يُباع لدول العالم، خاصة أمريكا، لتأمين تكاليف إدارة الكيان الدفاعية والاقتصادية.

ورغم أن الكيان الصهيوني، منذ تأسيسه، ومن خلال استغلال الظلم التاريخي الذي وقع على اليهود، قدّم نفسه دائماً كضحية لجميع معارك المنطقة ووصف جميع الدول الإسلامية بمدمريه، إلا أن الحقيقة هي أن إيران بعد الثورة امتلكت إمكانات أكبر بكثير من جيرانها؛ أرض صاحبة حضارة، ذات قدرات هائلة في الطاقة والموارد الطبيعية، وهي قلقة أكثر من أي وقت مضى بشأن الاحتلال الصهيوني ولم تصمت أمام الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني.

وصل إثارة الذعر المفتعلة من إيران إلى حدٍّ آمن به تاجر مثل ترامب وادعى من كل منصة أنه لن يسمح لإيران بالحصول على سلاح نووي، وهو ادعاء طُرح ضد دولة تمتلك أكبر وأوسع مستوى من التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على مستوى العالم، وكانت واحدة من أكبر عمليات التفتيش لهذه الهيئة الدولية في منشآت إيران النووية، وظلت طهران عضواً مسؤولاً في معاهدة NPT رغم قصف منشآتها النووية السلمية والخاضعة للرقابة.

تكلفة بلا فائدة محددة

كان هجوم ترامب على إيران حلم نتنياهو الذي تحقق رسمياً بهجوم ٢٨ فبراير ٢٠٢٥؛ لكن السؤال الرئيسي الذي طُرح منذ بداية الحرب هو: هل يمكن لهذا الحلم أن يساعد مستقبل الكيان الصهيوني في المنطقة؟ والأهم من ذلك، هل استطاع هذا الهجوم تأمين مصالح الشعب الأمريكي كمولين رئيسيين لتكاليف النزاع؟ وهو سؤال لا يتردد حتى الرئيس الأمريكي الأسبق في طرحه، إذ أقرّ أوباما في جانب آخر من حديثه لـ«نيويوركر»: «قد يكون نتنياهو قد حصل على ما يريد؛ لكن ما إذا كان هذا المسار في مصلحة شعب «إسرائيل» أو حتى الولايات المتحدة في النهاية، فهذا موضع شك».

هذا الشك سُمع في الأيام الأخيرة بأشكال مختلفة على لسان صُنّاع قرار آخرين في أمريكا، ويواجه العديد من المسؤولين الأمريكيين الحاليين والسابقين سؤالاً حول مدى فائدة الحرب الأخيرة لأمريكا.

تشير الإحصاءات المنشورة في وسائل الإعلام الأمريكية إلى إطلاق أكثر من ألف صاروخ كروز من طراز «توماهوك» خلال العدوان الأخيرة على إيران، وهذا الصاروخ هو واحد فقط من آلاف الأسلحة باهظة الثمن التي استُخدمت ضد إيران.

وباعتراف البنتاغون، فإن العدوان على إيران في تلك الأيام الأربعين كلف الشعب الأمريكي ٣٥ مليار دولار، ويبدو أن هذا المبلغ أكبر بكثير من الرقم المعلن.

هذه التكاليف هي الجزء الشفاف والمعلن من قبل أمريكا؛ لكن يجب إضافة التكاليف الخفية وغير المعلنة من جهة، والمساعدات بمليارين الدولارات للكيان الصهيوني من جهة أخرى، لتتضح ضخامة الأرقام والإجابة على سؤال: ما هي نتيجة كل هذه التكاليف؟ حيث أقرت صحيفة «واشنطن بوست» بعد التحقق من أكثر من ١٠٠ صورة فضائية عالية الدقة بتضرر ما لا يقل عن ٢٢٨ هيكلاً أو قطعة من المعدات في القواعد العسكرية الأمريكية (بما في ذلك حظائر الطائرات، والمهاجع، ومستودعات الوقود، والطائرات، ومعدات الرادار والاتصالات والدفاع الجوي الرئيسية)، ويقول مارك كانسيان (عقيد متقاعد في مشاة البحرية الأمريكية): «كانت الهجمات الإيرانية دقيقة. لا توجد أي علامات على إصابات فاشلة. تشير الخسائر في هذه القواعد إلى أن الجيش الأمريكي كان قد استهان بقدرة إيران على إصابة الأهداف».

إنّ طرح هذا السؤال وإجابات الرئيس الأمريكي غير المرضية عليه، قد لا يحدث تغيراً فورياً في وضع التضحية بالمصالح الأمريكية من أجل طموحات الكيان الصهيوني؛ لكن على المدى الطويل، فإن التناقضات المكلفة التي خلقت للشعب الأمريكي قد تكون بداية لتغيير هذه الظروف؛ وربما تكون رسالة ٣٠ عضواً ديمقراطياً في مجلس النواب الأمريكي إلى وزارة الخارجية والمطالبة بإنهاء «الغموض المستمر منذ عقود» حول برنامج الأسلحة النووية للكيان الصهيوني وإلزامه بالشفافية، هي بوادر لتلك البداية.

باعتراف البنتاغون، فإن العدوان على إيران في تلك الأيام الأربعين كلّف الشعب الأمريكي ٣٥ مليار دولار، ويبدو أن هذا المبلغ أكبر بكثير من الرقم المعلن

ربما تكون رسالة ٣٠ عضواً ديمقراطياً في مجلس النواب إلى وزارة الخارجية والمطالبة بإنهاء «الغموض المستمر منذ عقود» حول برنامج الأسلحة النووية للكيان الصهيوني وإلزامه بالشفافية، هي بوادر لتلك البداية

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق » صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية »
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا »
التنفيذ:مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):
إِذَا احْتَشَمَ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ فَقَدْ فَارَقَهُ

من علاج السرطان إلى أمراض الكبد

شركة معرفية إيرانية تطوّر أدوية نانوية مبتكرة؛ وتوسّع حضورها في الأسواق الإقليمية

الوفاق/ تسعى شركة معرفية إيرانية، من خلال إنتاج أدوية نانوية مضادة للسرطان وأخرى لعلاج أمراض الكبد، إلى تحقيق علاجات أكثر فاعلية مع تقليل الآثار الجانبية.

وقد تمكنت شركة «إكسير نانو سينا» المعرفية، عبر تطوير مجموعة متنوعة من الأدوية النانوية المضادة للسرطان والأدوية الخاصة بأمراض الكبد، إضافة إلى المكملات النانوية، من تعزيز فاعلية العلاج والحد من مضاعفاته الجانبية، وذلك بالاعتماد على تقنيات متقدمة في توصيل الدواء. ولم تقتصر هذه المنتجات على تلبية احتياجات السوق المحلية فحسب، بل وجدت طريقها أيضاً إلى الأسواق الإقليمية.

وتركّز هذه الشركة المعرفية على تقنيات النانو الحديثة لتصميم وإنتاج جيل جديد من الأدوية والمكملات العلاجية؛ وهي منتجات تساهم، من خلال تحسين امتصاص الدواء وتوجيهه بدقة إلى الأنسجة المستهدفة، في رفع كفاءة العلاج وتقليل الآثار الجانبية لدى المرضى، وتكتسب هذه المقاربة أهمية خاصة في علاج الأمراض المعقدة والمزمنة.

في مجال علاج السرطان، يُعدّ الدواء النانوي «سيندوكسوزوم» أحد أبرز منتجات هذه الشركة. وقد صُمّم هذا الدواء على أساس تقنية النانوليبوسوم، حيث يوجّه المادة الفعالة بشكل مستهدف إلى الأنسجة السرطانية، ما يساهم في تقليل شدة الآثار الجانبية الشائعة للعلاج الكيميائي.

ولا يلبّي هذا المنتج احتياجات السوق المحلية فحسب، بل يُصدَّر أيضاً إلى سوريا والعراق.

وقد سُجّل استخدامه في علاج سرطان الثدي النقيلي، وسرطان المبيض المتقدم، وساركوما كابوزي لدى المرضى المصابين بالإيدز. ويسهم إنتاج نحو ٢٠ ألف وحدة سنوياً من هذا الدواء في تقليل الاعتماد على البدائل الأجنبية.

ومن بين الأدوية الأخرى المضادة للسرطان التي تنتجها الشركة «دوستاكسل» الليبوسومي، الذي يوفّر، بفضل تقنية النانو، فاعلية مناسبة في تثبيط الخلايا السرطانية مع إحداث ضرر أقل بالخلايا السليمة. وتتيح تقنية الليبوسوم المعتمدة في هذه المنتجات إيصال الدواء بصورة مُتحكَّم بها، ما يسهم في تحسين جودة العلاج ونتائجه.

وفي مجال العلاجات الكبدية، يُعدّ دواء «سينالیو ٧٠» أحد أبرز إنجازات الشركة. وقد صُمّم هذا المنتج بالاعتماد على نانوميسيلات السيليمارين، ويُستخدم في علاج الكبد الدهني، وتشمّع الكبد، والتهاب الكبد الحاد والمزمن، إضافة إلى الأضرار الكبدية الناجمة عن الأدوية والسموم.

ويتميّز السيليمارين، بوصفه المادة الفعالة في الدواء، بخصائصه المضادة للأكسدة والمضادة للالتهاب، فيما أسهم استخدام النانوميسيلات الكروية بحجم يقارب ١٠ نانومترات في تعزيز امتصاصه بصورة ملحوظة. وتؤدي هذه الميزة إلى تحسين فاعلية الدواء وتقليل عدد الجرعات المطلوبة.

ومن بين الفوائد الأخرى التي أُشير إليها لهذا الدواء زيادة مستوى الغلوتاثيون داخل الخلايا، وتثبيط الجذور الحرة، والمساعدة في تجديد الخلايا الكبدية وإعادة ترميمها.

إلى جانب الأدوية العلاجية، تنتج هذه الشركة المعرفية أيضاً مجموعة من المكملات النانوية.

ومن بين هذه المنتجات «سيناكوركومين» بوصفه مكملاً يحتوي على الكركومين بتقنية النانو، إضافة إلى الجل الموضعي «سينا أمفوليش» المستخدم في علاج داء اللشمانيا الجلدية وبعض الالتهابات الفطرية. ويتميّز هذا الجل ببنية نانوليبوسومية تتيح امتصاصاً أسرع وفاعلية موضعية أعلى.

وفي مجال المكملات الغذائية، طُرحت كذلك منتجات مثل أوميغا-٣ الليبوسومي وفيتامين D٣ النانوي، اللذان يتمتعان بدرجة امتصاص أفضل في الجسم مقارنة بالأشكال التقليدية. كما طوّرت الشركة للأطفال قطرة الحديد «فروسينازوم» ذات البنية الليبوسومية، التي توفّر الحديد اللازم للجسم مع الحد من مشكلات شائعة مثل اسوداد الأسنان أو الاضطرابات الهضمية، إضافة إلى نكهتها المقبولة التي تسهّل تناولها.

وتُعدّ الأسعار التنافسية لمنتجات الشركة من أبرز مزاياها، إذ تُطرح بعض الأدوية النانوية المنتَجة محلياً بتكلفة أقل بكثير مقارنةً بنظيراتها المستوردة، مع الحفاظ في الوقت ذاته على مستوى الجودة والكفاءة المتوافق مع المعايير الدولية.

وتعكس مجمل إنجازات هذه الشركة المعرفية التطبيق العملي لتقنية النانو في تطوير العلاجات الطبية، وهو نهج لا يلبّي الاحتياجات الداخلية فحسب، بل يوفّر أيضاً إمكانات واعدة للحضور الفاعل في الأسواق الإقليمية والدولية.

الذكاء الاصطناعي يتنبأ بتآكل الآلات الزراعية لتحسين الكفاءة وإطالة عمر المعدات

الوفاق/ يتناول بحثٌ مدعوم من «مؤسسة العلوم الوطنية الإيرانية» استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالسلوك الترايبولوجي لأجزاء الآلات الزراعية، بهدف تقليل التآكل والاحتكاك وزيادة كفاءة المعدات وإطالة عمرها التشغيلي.

وفي هذا السياق، أوضحت سحر قطرة ساماني تفاصيل هذا المشروع الذي يحمل عنوان «التنبؤ بالسلوك الترايبولوجي لأجزاء الآلات الزراعية باستخدام الذكاء الاصطناعي»، مشيرة إلى أن التنبؤ بالسلوك الترايبولوجي للمعدات الزراعية يؤدي دوراً مهماً في القطاع الصناعي من أجل تحقيق مستويات أعلى من الكفاءة وجودة أفضل للمنتجات.

وأضافت: أن تآكل واحتكاك أجزاء الآلات الزراعية يُعدّان غالباً من أهم المؤشرات على العمر التشغيلي للأدوات، نظراً لدورهما في تحديد استقرار النظام ودرجة موثوقيته.

وتابعت قطرة ساماني قائلة: إن التركيز الرئيس في هذا البحث ينصبّ على استخدام ثلاثة نماذج مختلفة، تشمل النماذج الرياضية والنماذج التجريبية والنماذج المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، بهدف التنبؤ بدقة بالسلوك الترايبولوجي لهذه الأجزاء.

وأضافت: أنه في هذا الإطار استُخدمت القيم المقاسة تجريبياً لتدريب أنظمة الذكاء الاصطناعي على التنبؤ بسلوك هذه الأجزاء. وفي هذا البحث اعتُبر السلوك الترايبولوجي أثناء التلامس، بما في ذلك تآكل الأدوات، متغير الاستجابة أو مخرج النموذج. وفي المقابل، حُددت المعلمات التشغيلية مثل السرعة والحمل، إضافة إلى معلمات التلامس المطلوبة مثل الزاوية وعمق التلامس وعمق القطع، بوصفها معلمات إدخال للنموذج.

وتابعت الباحثة موضحةً أنه لإجراء التجارب تم اعتماد تقنية تصميم التجارب (DOE) لثلاثة عوامل في ثلاثة مستويات، شملت التفاعل مع التربة والمحصول والعمليات التشغيلية. وفي نهاية المطاف، ستتم مقارنة القيم المتوقعة من النماذج الرياضية ونماذج الذكاء الاصطناعي مع القيم الفعلية الناتجة عن التجارب، ومن المتوقع أن يحقق نموذج الذكاء الاصطناعي دقة وكفاءة أعلى في التنبؤ بالسلوك الترايبولوجي لهذه الأجزاء.

وفي شرحها للأهداف العامة للمشروع، قالت قطرة ساماني: إن الهدف الرئيس يتمثل في دراسة تأثير الظروف المختلفة على تآكل الأدوات الزراعية المتفاعلة مع التربة والمحاصيل، وكذلك مكونات الآلات الزراعية مثل المحرك وعلبة التروس والنظام الهيدروليكي، وذلك بهدف تقديم نموذج قادر على التنبؤ بمستويات الاحتكاك والتآكل.

وفي ختام حديثها، أشارت إلى أن هذا الإنجاز يمكن أن يسهم في رفع كفاءة المعدات الزراعية، وخفض تكاليف الصيانة واستبدال القطع، وإطالة العمر التشغيلي للأدوات، بما يؤدي في النهاية إلى تحسين كفاءة استهلاك الطاقة والمواد.

بانضمام ٦ منتجات خلوية محلية إلى قائمة التراخيص،

إيران تنضم إلى نادي الدول المالكة لـ ١١٠ منتجات خلوية

الوفاق/ نجح معهد «رويان» للأبحاث، بعد اجتياز المراحل المعقدة لتطوير التقنيات الحيوية، في إنتاج والحصول على تراخيص لستة منتجات خلوية ومنتجات هندسة الأنسجة؛ وهو إنجاز وضع إيران ضمن الدول المالكة للتقنيات المتقدمة في مجال العلاج بالخلايا، وعزز مكانتها العلمية إقليمياً وعالمياً في هذا القطاع.

وأعلنت مديرة مركز تطوير تكنولوجيا المنتجات الخلوية المتقدمة في معهد «رويان» عن إنجازات المركز في تحويل أبحاث الخلايا الجذعية إلى منتجات علاجية، مؤكدة أن إيران انضمت، بعد حصولها على تراخيص لستة منتجات خلوية ومنتجات هندسة الأنسجة، إلى قائمة الدول التي تمتلك علاجات قائمة على الخلايا الجذعية.

وأشارت الدكتورة أنسية حاجي زاده، الطبيبة والمتخصصة في التكنولوجيا الحيوية الطبية والأستاذة المشاركة في قسم الطب التجديدي بمعهد «رويان» للأبحاث، إلى أكثر من ثلاثة عقود من نشاط هذا الصرح العلمي، قائلة: إن المعهد حقق خلال السنوات الماضية إنجازات ملحوظة في مجالات الخلايا والخلايا الجذعية والطب التجديدي، ويسعى اليوم إلى تحويل المعرفة العلمية المنتَجة إلى تقنيات ومنتجات علاجية قابلة للاستخدام. وفي إشارة إلى تأسيس «مركز تطوير تكنولوجيا المنتجات الخلوية» قبل نحو تسع سنوات، أضافت: أن الهدف من إنشاء هذا المركز يتمثل في تحويل المعارف التي تُنتَج داخل المعهد إلى منتجات يمكن استخدامها في علاج المرضى، بحيث يلمس الناس الأثر المباشر لهذه العلوم في حياتهم.

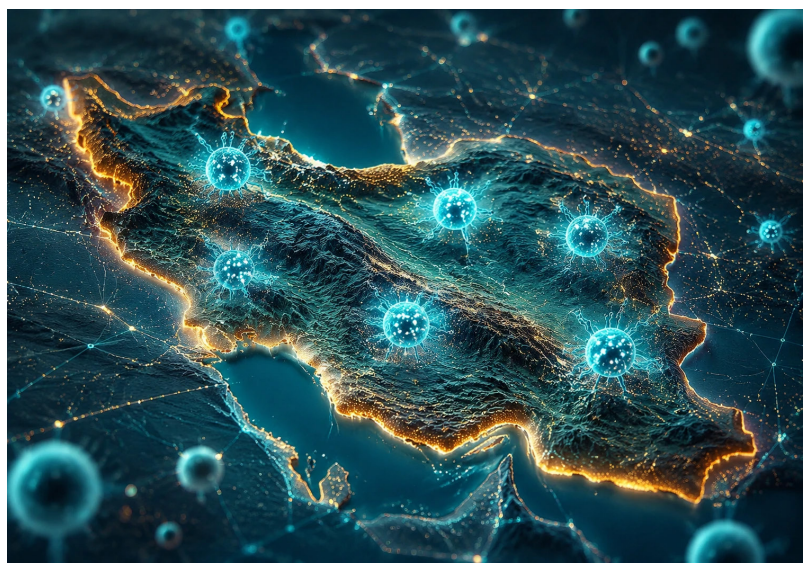

مع استمرار التقدم العلمي ونشاط الشركات المعرفية، من المتوقع أن يرتفع عدد منتجات الخلايا الجذعية خلال السنوات المقبلة، بما يعزز مكانة البلاد إقليمياً

وبيّنت الدكتورة حاجي زاده أن معهد «رويان» يضم ثلاثة معاهد بحثية رئيسية، هي: معهد أبحاث التكاثر، ومعهد التكنولوجيا الحيوية، ومعهد أبحاث الخلايا الجذعية. وأوضحت أن معهد أبحاث التكاثر لا يقتصر على الأنشطة البحثية فحسب، بل يقدّم أيضاً خدمات واسعة في علاج العقم، وأن نتائجه العلاجية قابلة للمقارنة مع المعايير الدولية. ويعمل معهد التكنولوجيا الحيوية التابع لـ«رويان» في أصفهان أيضاً في مجال إنتاج الأدوية الحيوية والتقنيات المتقدمة، مثل إنتاج الحيوانات المعدلة وراثياً والاستنساخ. ومن أبرز إنجازات هذا القسم إنتاج حيوانات مستنسخة انطلاقاً من خلية واحدة.

وأضافت: أن معهد أبحاث الخلايا الجذعية يجري، منذ أكثر من عقدين، أبحاثاً واسعة في مجال الخلايا الجذعية، فيما تركز الجهود خلال السنوات الأخيرة على تحويل هذه المعارف إلى تقنيات علاجية. وأكدت أن هذه المعرفة علمية محلية بالكامل، وهي ثمرة جهود الباحثين والعلماء الشباب في البلاد.

وشرحت الدكتورة حاجي زاده آلية تحويل الفكرة العلمية إلى منتج علاجي، موضحة أن دورة تطوير التكنولوجيا في العالم تُصنَّف ضمن تسعة مستويات تُعرف بـ«مستويات الجاهزية التكنولوجية»، تبدأ من مرحلة توليد الفكرة وتنتهي بوصول المنتج إلى السوق وإلى سرير المريض. وأضافت: أن الفكرة تُختبر في المراحل الأولى داخل المختبر، ثم تُجرَّب لاحقاً على النماذج الحيوانية.

وأوضحت أن إحدى أكثر مراحل هذه العملية حساسية تتمثل في مرحلة الاعتماد والمصادقة لدى الجهات التنظيمية، مثل هيئة الغذاء والدواء، وهي المرحلة التي تُعرف عالمياً بـ«وادي موت التكنولوجيا»، نظراً إلى إخفاق العديد من التقنيات في تجاوزها بسبب المعايير العلمية ومتطلبات السلامة الصارمة.

وبعد اجتياز هذه المرحلة، تدخل التكنولوجيا مرحلة التجارب السريرية، حيث تُختبر أولاً على نطاق محدود للتأكد من السلامة، ثم على نطاق أوسع لتقييم الفاعلية لدى المرضى. وفي حال نجاحها في هذه المراحل، يُمنح المنتج الترخيص اللازم لطرحه في الأسواق.

وأشارت مديرة مركز تطوير تكنولوجيا المنتجات الخلوية في «رويان» إلى طول المدة اللازمة لتطوير التقنيات في العالم، موضحة أن هذه العملية تستغرق عادة ما بين ١٢ و١٥ عاماً؛ لكنها أكدت أن الباحثين الإيرانيين تمكنوا، رغم القيود والعقوبات، من إيصال بعض التقنيات إلى مرحلة التسويق خلال نحو سبع سنوات.

وعن مكانة إيران في هذا المجال، أوضحت أنه يوجد حالياً أكثر من ١١٠ منتجات معتمدة عالمياً في مجالات العلاج بالخلايا والعلاج الجيني وهندسة الأنسجة، حصلت على ترخيص للاستخدام البشري. ومن بين هذه المنتجات، هناك ستة منتجات إيرانية نالت موافقة هيئة الغذاء والدواء وأصبحت متاحة للمرضى. كما أشارت الدكتورة حاجي زاده إلى الموقع الإقليمي لإيران، مؤكدة أن البلاد تحتل حالياً المرتبة الثالثة في المنطقة في مجال تقنيات الخلايا الجذعية. وأضافت: أنه مع استمرار التقدم العلمي ونشاط الشركات المعرفية، من المتوقع أن يرتفع عدد المنتجات الإيرانية في هذا المجال خلال السنوات المقبلة، بما يعزز مكانة البلاد إقليمياً.